مقتطف الصحف الصهيونية

الخميس 4 أيار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- تبادل الاتهامات بين نتنياهو وبن غفير: أزمة فارغة من المضمون

- مقتل فلسطيني في عملية القصف على قطاع غزة

- يوسي فرتر يكتب: نتنياهو وضع حدا لبن غفير وحقره وقال له إذا كانت لديك الجرأة فاستقل

- اسرائيل تهبط في مقياس الصحافة العالمية وتحتل المكان 97 وحكومة نتنياهو تهدد الصحافة

- جدعون ليفي: موت المحارب للحرية عدنان خضر

معاريف:

- مواجهة مباشرة: في الوقت الذي ترتفع فيه حدة التصعيد العسكري في الجنوب قرر بن غفير مقاطعة التصويت في الكنيست

- الليكود لبن غفير: لست ملزما بالبقاء في الحكومة

- رئيس حزب يهدوت هتوراة يهدد بحل الحكومة إذا لم يقر قانون التجنيد

- سموتريتش يحاول التهدئة داخل الائتلاف الحكومي: إسقاط الحكومة بمثابة جائزة "للإرهاب"

- "انتخبنا حكومة يمين بالكامل وحصلنا على صواريخ بالكامل"

- خمسة قتلى في يوم واحد أربعة منهم من العرب

يديعوت احرونوت:

- أزمة جديدة في الائتلاف الحكومي

- بن غفير وكتلته امتنعوا عن المشاركة في جلسة الكنيست ولم يصوتوا إلى جانب الائتلاف

- في الليكود طالبوا بن غفير بالاستقالة من الحكومة

- حزب الحرديم يهدوت هتوراة يهدد بحل الحكومة إذا لم يقر قانون إعفاء طلاب المعاهد الدينية من الخدمة في الجيش

- اليوم تشويش الحياة في إسرائيل من المحتجين على إضعاف الجهاز القضائي

- حالة من التأهب في غلاف غزة والضفة الغربية والدعوة من المستوطنين إلى تقوية الردع

- العمليات لم تتوقف في الضفة وقلق لدى المستوطنين من استمرار العمليات

* * *

تايمز أوف اسرائيل:

."يوم التشويش" يوم الخميس حيث تسعى مجموعات الاحتجاج على خطة الإصلاح القضائي لإعادة تنشيط الشوارع

. قوات الأمن تقتل فلسطينيين يُزعم أنهما نفذا الهجوم الذي أسفر عن مقتل الأم وابنتيها من عائلة دي

. تقرير مراقب الدولة السنوي ينتقد وزارتي الزراعة والصحة لفشلهما في السيطرة على المبيدات، ووزارة البيئة لعدم معالجة الأضرار البيئية

.الليكود: إذا كان بن غفير غير راض عن إدارة نتنياهو للحكومة، فيمكنه المغادرة

* * *

عين على العدو الخميس 4-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **بيان مشترك من جيش العدو والشاباك :**في نشاط مشترك بين الشاباك وحرس الحدود واليمام والجيش، وبعد ورود معلومات استخبارية تم خلال اشتباك مسلح تصفية حسن قطناني ومعاذ المصري من نشطاء حماس لوقوفهم خلف تنفيذ عملية إطلاق نار بتاريخ 7 أبريل بالقرب من مستوطنة الحمرا في غور الأردن راح ضحيتها 3 مستوطِنات – كما قُتل إبراهيم حورة، أحد كبار مساعدي المطلوبين خلال المهمة.
- **إذاعة جيش العدو :**أكثر من 200 جندي وضابط شاركوا في اقتحام نابلس واغتيال أفراد الخلية.
- **"إسرائيل اليوم :"**نشر أول: في المنظومة الأمنية تجري مشاورات منذ أسابيع حول إمكانية توسيع النشاط العسكري في الضفة الغربية إلى مستوى "عملية عسكرية واسعة النطاق" لتجنب عمليات فلسطينية دامية متوقعة – وزير الدفاع لم يقرر بعد.
- **إذاعة 103 :fm**رئيس الأركان السابق، عضو الكنيست الحالي -الجنرال احتياط "غادي أيزنكوت"- ينتقد رد الحكومة الضعيف على صواريخ غزة: "لا أتذكر أننا كنا في مثل هذا الوضع من ضعف الردع، أعتقد أن هذه هي المرة الأولى – نحن في أخطر واقع أمني في العقود الماضية، ربما منذ نهاية حرب الغفران."
- **إذاعة جيش العدو :**وزير الجيش يؤكد: سيعاد جثمان عبد الكريم الشيخ إلى الفلسطينيين صباح اليوم بعد احتجازه منذ 10 مارس.
- **حدشوت سدي :**إطلاق نار نحو نقطة عسكرية قرب "كفر قليل" دون وقوع إصابات.
- **مسؤول فلسطيني لقناة كان" :**إسرائيل" أبلغت الوسطاء المصريين بأن جثمان خضر عدنان لن يتم الإفراج عنه حالياً.
- **قناة كان العبرية :**المواجهة مستمرة || "أمر وزير الأمن القومي بن غفير مصلحة السجون بالضغط على الأسرى الفلسطينيين وجعل أوضاعهم أسوأ، تدخل رئيس الوزراء نتنياهو ومنع ذلك."
- **قناة كان العبرية :**تقديرات المنظومة الأمنية: جولة القتال المقبلة مع غزة ليست بعيدة، والسؤال المهم: هل "إسرائيل" ستنجر إليها رغما عنها مثلما حدث أمس، أم هي من سيفتتح الجولة؟

- **وزارة جيش العدو** :إحباط محاولة غير مألوفة لتهريب أسلحة من قطاع غزة لعناصر في الضفة الغربية داخل قوالب على شكل أثاث، حيث كشف مفتشو المعابر اليوم محاولة تهريب مسدسات وكواتم صوت وطلقات رصاص من قطاع غزة إلى الضفة الغربية من خلال معبر "كيرم شالوم."
- **القناة 12 العبرية** :حاول أسير فلسطيني مهاجمة حارس أمن في سجن مجدو خلال العد المسائي، في مصلحة السجون أفادوا بأن الحادث تمت السيطرة عليه ولم تقع إصابات بين الحراس.
- **القناة 12 العبرية** :فلسطيني حاول دهس جنود عند مفرق الخضر وتم إطلاق النار عليه.
- **"ليئا غولدين" والدة الضابط هدار الأسير في غزة"** :هذه ثاني جولة عسكرية مع غزة في عهد وزير الدفاع غالانت ورئيس الأركان الجديد هاليفي والتي انتهت أيضا دون أي تغيير، الآن يجب تغيير المعادلة بإعادة الأسرى من غزة."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية** :ضغوط دولية لتغيير تعيين الوزير بن غفير ممثلا للحكومة في "يوم أوروبا"، الذي ستنظمه بعثة الاتحاد الأوروبي في "إسرائيل" الأسبوع المقبل.
- **"حيزي سيمانتوف" – القناة 13** :وصل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس إلى سوريا في زيارة تستغرق يومين، يعقد خلالها سلسلة لقاءات مع الرئيس السوري بشار الأسد، ويشارك معه في الزيارة وزير الخارجية ومسؤولون كبار آخرون.
- **موقع القناة7** :الخارجية الأمريكية: نتائج تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي سيحدد أن إطلاق النار على شيرين أبو عاقلة كان من جنود إسرائيليين عن طريق الخطأ.
- **قناة كان العبرية** :تقرير أمريكي جديد عن مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة من المتوقع أن يشير بأن الجيش الإسرائيلي أطلق عليها النار عن غير قصد.

الشأن الداخلي:

- **قناة كان العبرية** :بعد رد الجيش الضعيف ضد غزة، سكان مستوطنات الجنوب يتظاهرون ضد الحكومة ويهتفون "يا بيبي، استيقظ، الجنوب كله يحترق."
- **القناة 13 العبرية** :قبل بدء مقابلة على الهواء مع عضو الكنيست من حزب بن غفير "ألموغ كوهين"، سجلت الكاميرا "كوهين" وهو يهمس لمساعده بأن يوصي أحد سكان "سديروت" باقتحام المقابلة

خلال حديث "كوهين"، ويعبر عن الاستياء من الأوضاع المتدهورة في المدينة بفعل الصواريخ التي تطلق من غزة.

- **استطلاع قناة كان** 43% :من المستوطنين يؤيدون شن عملية عسكرية ضد قطاع غزة، 71% يقيّمون أداء حكومة نتنياهو في القضايا الأمنية بأنه "سيئ"، 42% يعتقدون أن حكومة لابيد، بينت تعاملت بشكل أفضل مع القضايا الأمنية.

- **القناة 12 العبرية** :انتقام "نتنياهو" من "غالانت "|| رئيس وزراء العدو "نتنياهو" منع وزير جيش العدو "غالانت" من السفر لحضور اجتماعات في الولايات المتحدة.

- **معاريف** :المزارعون في غلاف غزة لا زالوا في حالة خوف من تدهور الوضع الأمني – "ذهبنا إلى العمل في الحقول المحاذية لغزة، يبدو ظاهرا أن كل شيء على ما يرام، ولكن في الحقيقة ليست الأمور على ما يرام."

- **القناة 13 العبرية** :حزب الليكود يهاجم "بن غفير" بعد رفضه وأعضاء حزبه الحضور للكنيست اليوم احتجاجاً على ضعف رد الحكومة ضد غزة، وعلى عدم إشراك "بن غفير" في المشاورات الأمنية: "رئيس الوزراء ووزير الجيش وقوات الأمن هم من يديرون الأحداث الأمنية الحساسة والمعقدة التي تواجهها إسرائيل، ورئيس الوزراء هو الذي يقرر من يشارك في المشاورات، وإذا كان هذا غير مقبول للوزير بن غفير فلا داعي للبقاء في الحكومة."

- **"بن غفير" يرد على "نتنياهو"** :"إذا كنت لا تريدنا في الحكومة، فيا مرحباً بهذا القرار، لأن هذه ليست حكومة يمينية كاملة."

- **المتحدث باسم جيش العدو** :وزير الجيش "يوآف غالانت" يوافق على توصية رئيس هيئة الأركان "هرتسي هليفي" بتعيين الجنرال "يارون" فينكلمان قائدا للقيادة الجنوبية.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"يوآف غالانت** :"شكر وتقدير لقوات الأمن على تصفية الخلية التي نفذت العملية في الحمرا والتي راح ضحيتها 3 مستوطنات، كما وعدت والد العائلة، فإن اليد الطويلة للنظام الأمني ستصل إلى كل مسلح

- **"إيلي كوهين"** :"دولة إسرائيل" ستصفي الحساب مع كل من تلطخت يده بدماء اليهود.

- **"بيني غانتس"** :"لن أنضم لحكومة نتنياهو."

- **عضو الكنيست "تسفيكا فوغل :"**قد يبحث "نتنياهو" عن بديل لنا، ربما يفضل "غانتس" بدلاً منا.
- **"إيلي كوهين :"**لم نستخدم حتى 5% من قوتنا، سنواصل العمل بقوة أكبر، لكن في الوقت الذي نحدده.
- **رئيس مجلس سدوت نيغيف تامير عيدان :**الحكومة حوّلت المستوطنين في غلاف غزة إلى "مواطنين درجة -ب."-
- **عضو الكنيست "داني دانون" :**"الردع الإسرائيلي تآكل، يجب أن نجبي الثمن من قادة المنظمات، والثمن الحقيقي هو أن سنستيقظ ونسمع أننا اغتلنا عددا منهم."
- **الوزيرة "أوريت ستروك" :**"حكومتنا مستمرة في سياسة الحكومة السابقة، غزة لا تدفع ثمنا لإرهاب حماس، رد الجيش الليلة لا يصلح أن يندرج تحت مسمى 'جباية الثمن'، كان يجب أن نصل لمرحلة تدمير المباني، ونلحق العديد من هم بصديقهم الذي مات في السجن."
- **رئيس بلدية "سديروت ألون دافيدي" :**"ينتابني شعور سيئ، هذه الحكومة تتهاون في التعامل مع المخربين، وتقيّد حرية الجيش في العمل ضدهم."
- **رئيس مجلس "إشكول غادي يركوني" :**"إلى رئيس الوزراء ووزير الدفاع، نحن بحاجة لهدوء طويل الأمد، وليس أسبوعين أو شهرين."
- **عضو الكنيست من الصهيونية الدينية "تسيفي سوكوت" :**"إن ما فعلناه الليلة ضد غزة بعيد كل البعد عن موقفنا، أريد أن أرى الكثير من المباني المدمرة وعمليات الاغتيال، فلنوجه رسالة واضحة لحماس، شيء غير متناسب لم يتوقعوه، لأنها هي صاحبة السيادة في القطاع."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل : "يوم التشويش" يوم الخميس حيث تسعى مجموعات الاحتجاج على خطة الإصلاح القضائي لإعادة تنشيط الشوارع

المنظمون يقولون إنهم يعتزمون إغلاق الطرق السريعة ومفارق الطرق في جميع أنحاء البلاد؛ أحد قادة الاحتجاج: "لا يمكن أن تستمر الحياة كالمعتاد"

بقلم جيريمي شارون

من المقرر أن تنظم حركة الاحتجاج ضد الإصلاح القضائي للحكومة "يوم تشويش" آخر يوم الخميس وستقوم بالعديد من

أعمال العصيان المدني في جميع أنحاء البلاد في الوقت الذي تسعى فيه إلى تنشيط نضالها ضد أجندة الإصلاح القضائي الراديكالية للائتلاف الحاكم. وعلى الرغم من أن البرنامج التشريعي للائتلاف لإعادة تشكيل النظام القانوني والقضائي متوقف حاليا، إلا أن الحركة الاحتجاجية حريصة على منع تهدئة حماسة الاحتجاجات، خوفا من أن يستأنف الائتلاف التشريع في أي وقت، وتسعى إلى تكثيف المظاهرات المناهضة للحكومة مرة أخرى.

ستستند الفعاليات إلى موضوع "المساواة"، مع التركيز بشكل خاص على خطط الائتلاف لتشريع إعفاءات شاملة من الخدمة العسكرية لطلاب المعاهد الدينية الحريدية، فضلا عن المساواة للمرأة ومجتمع الميم والعرب والدروز والأقليات الأخرى في اسرائيل. وستبدأ أحداث التشويش في الصباح حيث من المقرر أن يقوم المتظاهرون بإغلاق الطرق السريعة الرئيسية ومفارق الطرق في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك طريق أيالون السريع الذي يمر عبر تل أبيب. وستقام "مسيرات المساواة" في مدن مختلفة، بما في ذلك مسيرة في تل أبيب من مكاتب الحاخامية إلى محكمة محلية يليها "حفل زفاف وردي"، بالإضافة إلى "عروض حكاية أَمة" خارج مكاتب الحاخامية في تل أبيب والقدس.

ستتظاهر مجموعات الاحتجاج النسائية خارج الفروع المحلية للمحاكم الحاخامية للدولة وحاخامية الدولة للمطالبة بالمساواة في إجراءات الطلاق الديني وضد توسع سلطات المحاكم الحاخامية التي يسعى الائتلاف إلى سنها. وستنطلق قوافل السيارات وقوافل المركبات الزراعية من مرج ابن عامر ومناطق أخرى في الشمال، بينما ستنظم مظاهرات أمام مقر إقامة رئيس الدولة في القدس ومنزل وزير العدل ياريف ليفين في موديعين.

وأدت "أيام التشويش" السابقة إلى اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة حيث قامت الشرطة باستخدام وحدات الخيالة وخراطيم المياه وغيرها من الوسائل القسرية لتفريق الحشود، كما قامت باعتقالات متعددة. وخلال المظاهرات في 23 مارس، قُبض على العديد من قادة الاحتجاجات الرئيسيين، مما أدى إلى اتهامات من قبل أحزاب المعارضة وحركة الاحتجاج نفسها بأن قادتها كانوا مستهدفين سياسيا. وأحد هؤلاء القادة كان موشيه ردمان، وهو رائد أعمال ومحاضر في مجال التكنولوجيا المتقدمة، والذي كان في طليعة الاحتجاجات والجهود التنظيمية التي تقف وراءها وأصيب أثناء اعتقاله في 23 مارس.

على الرغم من تعليق الإصلاح القضائي من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من أجل تسهيل المفاوضات بين الائتلاف والمعارضة، يصر ردمان على أن تجديد العصيان المدني ضروري في ضوء تصريحات كبار المسؤولين الحكوميين مثل وزير العدل ياريف ليفين بأن الائتلاف يعتزم تمرير إصلاحاته بطريقة أو بأخرى.

وقال ردمان لـ"تايمز أوف إسرائيل" يوم الأربعاء إن "ليفين و[الوزير في وزارة العدل] دافيد أمسالم وآخرين قالوا إنهم يعتزمون تمرير إصلاحاتهم إذا لم يحصلوا على الاتفاقات التي يريدونها من المفاوضات في مقر رئيس الدولة." وأضاف أنه بما أن الحكومة تواجه أزمات داخلية متعددة، بما في ذلك تمرد حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف وتهديدات مماثلة من قبل الأحزاب الحريدية ، فقد يقرر تحقيق فوز سريع من خلال تمرير تشريعات الإصلاح القضائي، التي يمكن المصادقة على البعض منها الآن في الكنيست وبسرعة كبيرة.

عند سؤاله عما إذا كان إغلاق الطرق السريعة وتعطيل حياة المواطنين العاديين ضروريا حاليا وطريقة فعالة للحصول على الدعم، أكد ردمان أن هذا النشاط مهم في التأكيد على أن حركة الاحتجاج لن تسمح بتجاهل القضية. وقال ردمان: "ليس من اللطيف أن تكون عالقا في ازدحام مروري، فالأمر ليس مثاليا، ولكن هذه طريقتنا في القول بأن الحياة لا يمكن أن تستمر كالمعتاد." وأضاف "الإصلاح لم يختف. لا أحد يستثمر في إسرائيل، ولا توجد مبادرات لمشاريع جديدة، والدولة محتجزة حتى نعرف ما سيحدث. نحن نتضرر من التأخير نفسه." وقال ردمان إن الاحتجاجات الآن ضرورية أيضا في ضوء الضغط الذي تمارسه الأحزاب الحريدية لتمرير تشريع يمنح الشباب من مجتمعهم إعفاءات شاملة من الخدمة العسكرية.

ولدى سؤاله عما إذا لم تكن حركة الاحتجاج لا تتحول إلى مجالات سياسية أوسع من خلال الاحتجاج على سياسات أخرى غير التشريعات القضائية، قال ردمان إن الإعفاء من الخدمة العسكرية مرتبط ببرنامج الإصلاح القضائي. وأكد ردمان "إنهم يريدون منح الحريديم إعفاء كاملة من كل أنواع الخدمة، سواء كانت الخدمة العسكرية أو المدنية أو أي شكل من أشكال المساهمة، وخفض سن الإعفاء وتغيير قواعد الديمقراطية في الوقت نفسه وتمرير قانون تجاوز المحكمة العليا لضمان تمرير الإعفاءات الشاملة."

في أعقاب الإعلانات المختلفة لفعاليات "يوم التشويش" الجديد، أعلنت منظمة "ريغافيم" اليمينية أنها قدمت التماسا للمحكمة العليا مطالبة مفوض الشرطة والنائب العام بوقف العصيان المدني والتحقيق مع قادة الحركة الاحتجاجية "للتحريض على الفتنة والتحريض لارتكاب جرائم." وقالت ريغافيم، التي تقوم بشكل أكثر تواترا بحملات ضد البناء الفلسطيني والعربي الإسرائيلي غير القانوني في الضفة الغربية والنقب، في بيان صحفي إنها تقدمت بالتماس بعد أن فشل مفوض الشرطة في الاستجابة لطلباتها، مشيرة إلى أن الإغلاق المخطط له للطرق والتقاطعات وكذلك المظاهرات تجري دون تصاريح وتنتهك الحق في حرية التنقل وحرية العمل.

وقالت ريغافيم في التماسها إن "الدعاية لـ'يوم التشويش' تشجع الناس على الانضمام إلى أعمال الاحتجاج... هي نشاط غير قانوني مخطط ومتعمد بما في ذلك إغلاق الطرق ومفارق الطرق وتشويش النظام العام في عشرات النقاط في جميع أنحاء إسرائيل – مع عدم حصول أي منها على تصريح بالتظاهر." وأضافت المنظمة "هذا النشاط الهمجي وغير القانوني تسبب وسوف يتسبب بخطر على طرق النقل والأماكن العامة، ومواجهات مع المارة الذين يعترضون على انتهاك حريتهم في التنقل، وأكثر من ذلك." وأعلنت ريغافيم في وقت لاحق يوم الأربعاء بأن المحكمة العليا رفضت الالتماس بشكل قاطع دون عقد أي جلسات استماع أو معالجة ادعاءاتها.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : الليكود: إذا كان بن غفير غير راض عن إدارة نتنياهو للحكومة، فيمكنه المغادرة

يأتي الرد الغاضب بعد إعلان حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف مقاطعة جولات تصويت في الكنيست، احتجاجا على رد الفعل "الضعيف" على الصواريخ من غزة؛ زعيم الحزب بن غفير يتحدى رئيس الوزراء لإقالته

بقلم جيريمي شارون

انتقد حزب الليكود الحاكم يوم الأربعاء وزير الأمن القومي إيتامار بن غفير لقرار حزبه اليميني المتطرف مقاطعة جولات التصويت في الكنيست، وقال إنه إذا غير راض عن الطريقة التي يدير بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحكومة فيمكنه المغادرة. ورد بن غفير بالقول إن حزب "عوتسما يهوديت" سيواصل الامتناع عن التصويت مع التحالف حتى أن يتبنى نتنياهو سياسات أكثر تشددا، وأعرب عن غضبه من استبعاده من المداولات الأمنية حول القتال بين إسرائيل والجماعات المسلحة في غزة يوم الثلاثاء.

وجاء العداء اللفظي بعد إعلان أعضاء "عوتسما يهوديت" عن امتناع التصويت في الكنيست طوال اليوم، مشيرين إلى رد الحكومة "الضعيف" على إطلاق الصواريخ من غزة. وبدلا من ذلك، توجه بن غفير وأعضاء آخرون في الحزب القومي المتطرف إلى مدينة سديروت الجنوبية، حيث أصيب ثلاثة أجانب في هجوم صاروخي يوم الثلاثاء.

وأعلن حزب الليكود في بيان أن "رئيس الوزراء ووزير الدفاع والجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية هم من يتعاملون مع الحوادث الأمنية الحساسة والمعقدة التي تتعامل معها إسرائيل."رئيس الوزراء هو الذي يقرر من هم المشاركين المعنيين في المناقشات. اذا كان هذا غير مقبول للوزير بن غفير فلا داعي له البقاء في الحكومة"، اضاف البيان.

وكانت هذه هي الأحدث في سلسلة من الانقسامات التي تظهر في حكومة نتنياهو الدينية اليمينية المتشددة، والتي تواجه ضغوطات داخلية متزايدة بسبب خططها التي تم تعليقها لإصلاح النظام القضائي، إلى جانب ارتفاع تكاليف المعيشة، وتعزيز الصراع مع الفلسطينيين.

وفي رده على نتنياهو، أشار بن غفير إلى ما وصفه حزبه بالرد العسكري الضعيف على الهجمات الصاروخية من غزة، لكنه أشار أيضًا إلى عدم تمرير الإصلاحات القضائية وعدم هدم قرية الخان الأحمر البدوية الفلسطينية غير القانونية.

"إذا كنت لا تريد +عوتسما يهوديت+ في الحكومة، فيمكنك إقالتنا. إذا كنت لا تريد حكومة يمينية حقيقية، فيمكنك إرسالنا إلى المنزل"، قال بن غفير لنتنياهو من منزل خاص في سديروت. وتابع: "إنني أُبلغ هنا بأننا، +عوتسما يهوديت+، لن نكون حاضرين للتصويت في الكنيست حتى يفهم رئيس الوزراء ويستوعب أن هدف هذه الحكومة هو أن تكون حكومة يمينية حقيقية."

كما أصر بن غفير على إدراجه في المداولات الأمنية، مثل تلك المتعلقة بالرد على إطلاق الصواريخ من غزة، رغم أن مثل هذه الأمور لا تقع ضمن اختصاص وزارته. وقال بن غفير: "أقول بصراحة قدر الإمكان: إذا كان يريدنا في الحكومة، فعليه أن يدعونا إلى هذه المداولات – وليس كما حدث في الأشهر الأربعة الماضية، بعدما يتم اتخاذ القرارات بالفعل"."إذا كنا شركاء، فيجب دعوتنا، والأهم من ذلك، أن يكون لنا تأثير. إذا أراد رئيس الوزراء ذلك، سنكون سعداء. إذا لم يرد ذلك، فلن نأتي للتصويت." لكنه لم يحدد الشروط التي يجب الوفاء بها حتى يستأنف حزبه المشاركة في جولات التصويت في الكنيست.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي يواجه فيه بن غفير ضغوطات متزايدة بسبب تصاعد الهجمات الفلسطينية والقفزة الحادة في جرائم القتل منذ توليه منصبه في ديسمبر، وبعد أن خاض الانتخابات على أساس برنامج تحسين أمن المواطنين الشخصي.

وانتقد مقربون من نتنياهو بن غفير في حديث مع إذاعة "كان" العامة، واتهموه بإصدار مطالب جديدة بعد أن وافق رئيس الوزراء مؤخرًا على دعم تشكيل "حرس وطني" مقابل موافقة زعيم "عوتسما يهوديت" على دعم وقف الإصلاح القضائي. ونقل عن المصادر التي لم يتم تسميتها قولها "لا يمكن تقديم رشوة سياسية في كل مرة لتهدئة بن غفير."

كما هناك خلاف بين نتنياهو وبن غفير بشأن محاولة الأخير منع السجناء الأمنيين الفلسطينيين من استخدام الهواتف المحمولة، حيث ذكرت تقارير إعلامية عبرية أن رئيس الوزراء تدخل من خلال التواصل مع مصلحة السجون الإسرائيلية دون علمه للمطالبة بحظر هذه الخطوة. وردا على التقارير، قالت مصلحة السجون إن مديرتها، كاتي بيري، لم تتحدث مع نتنياهو.

وحاول وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في وقت لاحق تهدئة التوترات بين نتنياهو وبن غفير، قائلاً إنه إذا سقطت الحكومة فستكون هذه جائزة للإرهابيين. وقال سموتريتش في مقطع فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي: "الأصدقاء والشركاء في الحكومة والائتلاف، دعونا نهدأ." وقال "من الممكن والضروري إجراء محادثات داخلية ومناقشات وهناك الكثير لتحسينه"، داعيا نتنياهو إلى الاجتماع معهم في أقرب وقت الأربعاء لإجراء محادثات. وتابع سموتريتش: "لكن علينا أن نبقي الحكومة موحدة، وألا نعطي جائزة للإرهاب وأن نعيد اليسار، مع مؤيديهم للإرهاب، للحكم. لدينا أربع سنوات للإصلاح والتحسين من خلال العمل الجاد معًا."

وفي غضون ذلك، قال زعيم حزب "الوحدة الوطنية" المعارض بيني غانتس إن الخلاف بين نتنياهو وبن غفير يظهر أن رئيس الوزراء لا يستطيع السيطرة على حكومته. وقال غانتس للقناة 12 "اليوم زرت روضة أطفال في نيرعام"، في إشارة إلى كيبوتس يقع بالقرب من غزة. "بينما يدخل الأطفال ويخرجون من الملاجئ، تتصرف الحكومة مثل الأطفال في روضة."

وقبل ساعات من إعلان "عوتسما يهوديت"، اتفقت إسرائيل والحركات المسلحة في غزة على وقف لإطلاق النار، بعد اندلاع أعمال عنف استمرت يوما في أعقاب وفاة عضو الجهاد الإسلامي البارز خضر عدنان، نتيجة إضرابه عن الطعام في سجن إسرائيلي، حسبما أفادت قناة الجزيرة ووكالة رويترز.

وتعرضت الحكومة لضغوط شديدة يوم الثلاثاء للرد بقوة على وابل الصواريخ، وجاءت العديد من هذه المطالب من داخل تحالف نتنياهو. وقال الجيش إن مسلحين فلسطينيين أطلقوا 104 صاروخ من غزة، بما في ذلك صاروخ أصاب موقع بناء في سديروت وأصاب ثلاثة أجانب – أحدهم بجروح متوسط واثنان بجروح طفيفة.

وردا على الهجمات الصاروخية من غزة، قصف الجيش الإسرائيلي في النهاية 16 هدفا تابعا لحركتي الجهاد الإسلامي وحماس في أنحاء القطاع خلال الليل، وفقا لما ذكره هغاري. وشملت الأهداف معسكر تدريب تابع لحماس؛ وقاعدة أخرى تضم موقعا لإنتاج الأسلحة ومصنعا لإنتاج الأسمنت وموقعا للتدريب؛ وموقع لقوات الكوماندوز البحرية التابعة للحركة؛ ونفق تستخدمه حماس في جنوب غزة.

وقالت وزارة الصحة التي تديرها حماس في غزة إن رجلا يبلغ من العمر 58 عاما قُتل، وأصيب خمسة مدنيين آخرين جراء الضربات الإسرائيلية بالقرب من مدينة غزة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : تقرير مراقب الدولة السنوي ينتقد وزارتي الزراعة والصحة لفشلهما في السيطرة على المبيدات، ووزارة البيئة لعدم معالجة الأضرار البيئية

بقلم سو سوركيس

تضاعف عدد الإسرائيليين المتضررين من التلوث خلال العقد الماضي، مع تكلفة تلوث الهواء وحده للاقتصاد ما يصل إلى 31 مليار شيكل (8.6 مليار دولار) سنويا، وفقا لتقرير مراقب الدولة السنوي حول مجموعة من الموضوعات، الذي صدر يوم الثلاثاء. ففي الفترة من 2013 إلى 2021، ارتفع عدد الإسرائيليين الذين يعانون من أضرار بيئية بنسبة 137%، مع إشارة الأرقام من 2018 إلى 2022 إلى تضرر 5199 شخصا، حسبما وجد تقرير المراقب. وعلى الرغم من ذلك، انخفضت زيارات مفتشي وزارة حماية البيئة للمصانع بنحو النصف (44%)، من 5580 زيارة في عام 2018 إلى 3182 في عام 2021. وفي فصل منفصل، وجد مراقب الدولة أيضا أن 113 مبيدا حشريا محظورا منذ سنوات في البلدان المتقدمة الأخرى لا يزال متاحا بشكل قانوني في إسرائيل، مع وجود كميات عالية بشكل استثنائي من الآثار الكيميائية في 25% إلى 65% من البصل الأخضر، الخس، الكرز، الشبت، الخيار والعنب.

وقالت منظمة الدفاع عن البيئة "آدم طيفاع فيدين" (بشر، طبيعة وقانون) إن المعطيات بشأن آثار المبيدات الحشرية العالية بشكل استثنائي على الفواكه والخضروات ليست جديدة و"يجب أن تقلق كل إسرائيلي وبالتأكيد كل والد في إسرائيل."

ويشمل تعريف مراقب الدولة للتلوث تلويث الهواء والماء والتربة والضوضاء وإلحاق الضرر بالنظم البيئية وانتشار الأنواع البيولوجية غير المحلية (الغازية) والإشعاعات. وفي عام 2018، وفقا للتقرير، كلف التلوث وأضرار غازات الاحتباس الحراري للهواء وحدها الاقتصاد ما يصل إلى 31 مليار شيكل.

وفي متابعة لتقرير أصدره حول إشراف وإنفاذ وزارة حماية البيئة في عام 2019، وجد مكتب المراقب أن "لم يتم تصحيح معظم حالات الفشل التي تم التحذير منها." وحذر التقرير من أنه "منذ المراجعة السابقة، ازدادت حدة التحديات والمخاطر الكامنة في التعامل مع المخاطر البيئية، ومن المتوقع أن تزداد في السنوات القادمة"."لكن وجد المراقب أن نقاط الضعف الرئيسية في نظام الإشراف والتنفيذ في وزارة حماية البيئة لا تزال قائمة."

وتشمل هذه العوامل انخفاض الرقابة في المصانع، ونقص في الإنفاذ – لا سيما ضد النشاط الإجرامي، مما أضر بالردع – وضعف الهيكل التنظيمي، ونقص الموظفين. ووجدت المراجعة أنه بين 2018 ويونيو 2022، لم يتم اتخاذ أي تدابير إنفاذ على الإطلاق في 60% من الحوادث الموثقة للضرر البيئي (2203 من أصل 3674 حالة). علاوة على ذلك، من بين 16 لائحة إشراف وإنفاذ تمت الموافقة عليها في عام 2017، تم استخدام

تسعة فقط من 2018 إلى 2022. ووجد مراقب الدولة أن أحد أسباب الفشل في التعامل مع المبيدات كان خلافا طويل الأمد بين وزارتي الصحة والزراعة. وذكر التقرير أنه لم يكن هناك إشراف كاف على المزارعين للتأكد من استخدامهم للمبيدات بما يتماشى مع تعليمات الشركات المصنعة.

وعلى الرغم من إقرار قانون منذ 11 عاما يفرض الإشراف على المنتجات الزراعية الصالحة للأكل، لا توجد حتى الآن لوائح للحد من استخدام المواد الكيميائية السامة من قبل المزارعين المصرح لهم باستخدامها، أو للإشراف على بيع المواد الكيميائية، أو لفحص معرفة المستخدمين أو ضمان خضوعهم لفحوصات طبية منتظمة.

واستشهد التقرير ببيانات وزارة الصحة من 2019 إلى 2020 التي وجدت أن 18.8% من الفواكه والخضروات تحمل آثار مبيدات زائدة، لكن هذه النسبة ارتفعت إلى ما بين 25%-60% للبصل الأخضر، الخس، الكرز، الشبت، الخيار، والعنب. وقال إن وزارتي الزراعة والصحة اتفقتا على ضرورة التنظيم، لكنهما اختلفتا بشأن طبيعته، مما منع الإشراف والمراقبة الفعالين.وكتب مراقب الدولة أن الوضع ظل على حاله لسنوات عديدة، "وفي غضون ذلك، تم إضعاف حماية الجمهور."

وقبل ساعات من تقديم مراقب الدولة ماتانياو إنجلمان التقرير رسميا، أصدرت وزارة حماية البيئة بيانا صحفيا قالت فيه: "إننا نواصل إنفاذ القانون ضد الملوثات التي تضر بجودة حياة السكان"، وأبلغت أنها حذرت وعقدت جلسة استماع ضد شركة أسمنت في بلدة كفر قرع العربية في شمال البلاد كانت تعمل بدون رخصة وتضر بالبيئة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : تصاعد التوترات الائتلافية مع مقاطعة "عوتسما يهوديت" للكنيست بسبب الرد "الضعيف" على غزة.. تظهر الانقسامات في حكومة نتنياهو المتشددة، بينما تواجه ضغوطا داخلية متزايدة بشأن السياسات المحلية وتفاقم الصراع مع الفلسطينيين

مشيرين إلى رد فعل حكومتهم "الضعيف" على وابل الصواريخ من قطاع غزة، أعلن أعضاء حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف صباح الأربعاء أنهم سيقاطعون جولات التصويت التي تجري على مدار اليوم في الكنيست.

وكانت هذه هي الأحدث في سلسلة من الانقسامات التي تظهر في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الدينية اليمينية المتشددة، والتي تواجه ضغوطات داخلية متزايدة بسبب خططها التي تم تعليقها لإصلاح النظام القضائي، إلى جانب ارتفاع تكاليف المعيشة، وتعزيز الصراع مع الفلسطينيين. وقال الحزب في بيان مقتضب

أنه "في ضوء الرد الضعيف بين عشية وضحاها، قرر فصيل عوتسما يهوديت عدم حضور جولات تصويت الكنيست ، وسيعقد اجتماعا خاصا للفصيل في مدينة سديروت [بالقرب من الحدود مع غزة]."وتترك مقاطعة "عوتسما يهوديت" الائتلاف مع 58 صوتا، أي أكثر من 56 أصوات المعارضة، مما يعني أن الإعلان قد لا يكون له تأثير عملي كبير.

وجاءت الخطوة في الوقت الذي تعرض فيه زعيم الحزب اليميني المتطرف، وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، لضغوط متزايدة بسبب تصاعد الهجمات الفلسطينية والقفزة الحادة في جرائم القتل منذ توليه منصبه في ديسمبر، وبعد أن خاض الانتخابات على أساس برنامج تحسين أمن المواطنين الشخصي.

وقبل ساعات من إعلان "عوتسما يهوديت"، اتفقت إسرائيل والحركات المسلحة في غزة على وقف لإطلاق النار، بعد اندلاع أعمال عنف استمرت يوما في أعقاب وفاة عضو الجهاد الإسلامي البارز خضر عدنان، نتيجة إضرابه عن الطعام في سجن إسرائيلي، حسبما أفادت قناة الجزيرة ووكالة رويترز، نقلا عن مصادر فلسطينية.

وقال الجيش إن مسلحين فلسطينيين أطلقوا 104 صاروخ من غزة، بما في ذلك صاروخ أصاب موقع بناء في سديروت وأصاب ثلاثة أجانب – أحدهم بجروح متوسط واثنان بجروح طفيفة. وقال المتحدث باسم الجيش دانيئيل هغاري إن نظام القبة الحديدية للدفاع الجوي اعترض 24 صاروخا، وهو ما يمثل 90% من معدل اعتراض الصواريخ المتجهة إلى مناطق مأهولة بالسكان. وسقط 48 صاروخا آخرا في مناطق مفتوحة في الجنوب، و14 صاروخا في غزة، وسقط 11 في البحر، وأيضا سبعة صواريخ أخرى سقطت في مواقع غير معروفة. وتعرضت الحكومة لضغوط شديدة يوم الثلاثاء للرد بقوة على وابل الصواريخ، وجاءت العديد من هذه المطالب من داخل تحالف نتنياهو.

تولت الكتلة اليمينية السلطة قبل أربعة أشهر، مدعومة بوعود باستعادة الأمن، لكن تراجع مستوى الرضا عنها منذ ذلك الحين، وسط تداعيات خطط الإصلاح القضائي المثيرة للجدل، وموجة لا هوادة فيها من الهجمات الفلسطينية.

وردا على الهجمات الصاروخية من غزة، قصف الجيش الإسرائيلي في النهاية 16 هدفا تابعا لحركتي الجهاد الإسلامي وحماس في أنحاء القطاع خلال الليل، وفقا لما ذكره هغاري. وشملت الأهداف معسكر تدريب تابع لحماس؛ وقاعدة أخرى تضم موقعا لإنتاج الأسلحة ومصنعا لإنتاج الأسمنت وموقعا للتدريب؛ وموقع لقوات الكوماندوز البحرية التابعة للحركة؛ ونفق تستخدمه حماس في جنوب غزة.

وقالت وزارة الصحة التي تديرها حماس في غزة إن رجلا يبلغ من العمر 58 عاما قُتل، وأصيب خمسة مدنيين آخرين جراء الضربات الإسرائيلية بالقرب من مدينة غزة. ولم يرض هذا الرد العناصر المتشددة في حكومة

نتنياهو. واتهمت وزيرة البعثات الوطنية أوريت ستروك، العضو في حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف، صباح الأربعاء شركاءها في الائتلاف بـ"مواصلة سياسات الحكومة السابقة." وقالت لإذاعة "كان" العامة إن غزة "لا تدفع ثمناً لإرهاب حماس... رد الجيش الإسرائيلي بين عشية وضحاها لا يمكن وصفه بأنه يأخذ ثمناً. كان يجب أن نستيقظ [هذا الصباح على مشاهد] تدمير العديد من الأبراج الشاهقة في غزة وانضمام العديد من الإرهابيين الرئيسيين إلى رفيقهم [عدنان] الذي توفي في السجن."

وردد عضو الكنيست داني دانون من الليكود ادعاءات ستروك، وقال لإذاعة "كان" إنه يتجنبها الرد بشكل حاد، فإن إسرائيل "تدعو إلى الجولة التالية" من العنف.

وأشار رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت إلى أنه عدد الصواريخ التي تم إطلاقها على إسرائيل يوم الثلاثاء كان أكثر من العدد الذي تم إطلاقه على الدولة اليهودية خلال فترة رئاسته للوزراء التي استمرت لمدة عام، والتي وصفتها كتلة نتنياهو بالضعيفة. وكتب على تويتر إن "حكومة نتنياهو احتوت الصواريخ من لبنان وسوريا وغزة، فلا عجب أن يواصل العدو إطلاق النار."

انضم رئيس بلدية سديروت، ألون دافيدي، إلى احتجاجات شركاء نتنياهو في الائتلاف اليميني المتطرف، وقال لإذاعة 103 FM: "أنا في حالة حرج ولا أفهم حكومتي التي تتبنى سياسة منح الحصانة للإرهابيين وتدفن رأسها في الرمل. نتنياهو يرتكب خطأ فادحا."

وجاء قرار "عوتسما يهوديت" بمقاطعة جولات التصويت في الكنيست يوم الأربعاء بينما تواجه الحكومة بالفعل صراعات داخلية متصاعدة بشأن سياساتها الداخلية.

يوم الثلاثاء، صعد سياسيو الائتلاف اليهود المتشددين انتقاداتهم ضد نتنياهو، حيث قال أحد الوزراء إنه يجب على رئيس الوزراء ترك منصبه إذا لم يتمكن من الوفاء بوعوده بتمرير قانون يعفي الحريديم من التجنيد العسكري، وحذر مشرع آخر من إحتمال تعطيل فصيله لميزانية الدولة، وهي خطوة من شأنها أن تسقط التحالف بشكل تلقائي.

* * *

i24news : مشكلة إسرائيل في قطاع غزة - عدم وجود سياسة واضحة

يجب تجديد وتعزيز الردع، يجب أن يفهم أعداء إسرائيل أن البلاد لن ترمش وستضرب كل من يهددها وستضرب بقوة.

بعد ساعات من جولة أخرى من التصعيد القصير الأمد بين إسرائيل وحركتي حماس والجهاد الإسلامي في غزة، كان هناك شيء واحد مؤكد: إنها مسألة وقت فقط حتى الجولة التالية، ووقت التوقف بين نوبات كهذه، العنف فقط يصبح أقصر.

أدت وفاة خضر عدنان، عضو حركو الجهاد الإسلامي في فلسطين، في أحد السجون الإسرائيلية - الذي أضرب عن الطعام لمدة 86 يومًا ورفض تلقي العلاج الطبي من أي نوع - إلى وضع قيادة حماس في مأزق . وقالت التقييمات الاستخباراتية في إسرائيل إن "الحركة التي تسيطر على قطاع غزة - بينما تكثف وجودها في جنوب لبنان - غير مهتمة بالتصعيد. لكن لو أنها وقفت جانبا ولم تعلق على وفاة عدنان لتضررت مكانتها وصورتها بين ناخبيها"

قضية الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ،"الأسرى الأمنيين" هي قضية كبيرة، وربما تكون الأكبر بالنسبة للجماعات العدائية. لذلك، على عكس الجولات السابقة لإطلاق الصواريخ ، أعلنت حماس في الواقع مسؤوليتها عن وابل القصف على إسرائيل الثلاثاء. ولديناميات التصعيد بين إسرائيل وغزة سيناريو أساسي مكتوب بالفعل للطرفين. لكن أي خطأ في التقدير أو خطأ بسيط من أي جانب يمكن أن يغير هذا السيناريو ، مما يؤدي إلى نتيجة "من يعرف ماذا."

إطلاق الصواريخ أو قذائف الهاون من غزة على التجمعات السكانية الإسرائيلية الجنوبية المحيطة بالقطاع الفلسطيني يلزم الجيش الإسرائيلي بالرد. لكن قوة رد فعل إسرائيل هي نتيجة الأضرار التي لحقت بالأرواح أو الممتلكات التي تسببها الصواريخ على الجانب الإسرائيلي من الحدود. إن سقوط صاروخ على منطقة مفتوحة غير مأهولة سيشهد رد فعل إسرائيليًا معتدلًا، على عكس الرد الذي ستسمح به إسرائيل إذا أسفرت الصواريخ عن وقوع إصابات. وهو الهامش الضيق للغاية الذي يقرر الرد الإسرائيلي. في بعض الأحيان ، يكون الفرق بين سقوط صاروخ في حقل مفتوح أو ارتطام منطقة مأهولة بالسكان، مما يؤدي إلى مقتل أشخاص، هو اختلاف بضع درجات فقط في زاوية إطلاق الصاروخ. ولولا الأنظمة التكنولوجية المضادة للصواريخ المثيرة للإعجاب مثل القبة الحديدية، فإن كل جولة من هذا النوع من الحرب، مهما كانت قصيرة، ستخلف عشرات القتلى في إسرائيل - وهو بالضبط ما سيؤدي إلى حرب طويلة الأمد.

في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى الدور الذي تلعبه مصر في هذه المواقف. وساطة القاهرة الهادئة والدرامية حاسمة ومهمة، لكنها ليست بديلاً عن السياسة. ومشكلة إسرائيل الرئيسية مع قطاع غزة اليوم هي سياسة ضبابية - أو عدم وجودها. من الصعب بناء مفهوم أمني طويل المدى على إدارة المخاطر فقط، والتي تقوم

أساسًا على التقييمات. لا يمكن أن تكون سياسة "سندير" أو "سيكون الأمر على ما يرام" سياسة في مواجهة العمليات العدائية الذي غالبًا ما يعرض مئات الآلاف من المواطنين للخطر.

هذا ليس انتقادًا للحكومة الإسرائيلية الحالية فحسب، بل انتقادًا لجميع الحكومات الإسرائيلية على مدى العقدين الماضيين. منذ ذلك الحين، عرفت "أمطار" الصواريخ التي بدأت بعد الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة شدة مختلفة - لكنها لم تتوقف قط. رؤساء الوزراء السابقون الذين فتحوا الطاولات وحساب عدد الصواريخ التي سقطت خلال فترة ولايتهم مقارنة بالوقت الحالي هم على خطأ. فالردع، مهما كان ناجحًا، ليس مصطلحًا محكمًا. يعتمد "كل الهدوء على جبهة غزة" على عدة عوامل، معظمها لا يخضع لسيطرة إسرائيل على الإطلاق. كانت الحالة الأخيرة مثالًا كلاسيكيًا على ذلك - يموت سجين، ويعاني الإسرائيليون الذين يعيشون بالقرب من قطاع غزة من أكثر من 100 صاروخ خلال ساعات قليلة. ويتوقع سكان إسرائيل أن تمنحهم حكومتهم السلام. تضرر الردع الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة لأسباب داخلية وخارجية. ومع ذلك، فإن المحصلة النهائية واضحة: يجب تجديد وتعزيز الردع، يجب أن يفهم أعداء إسرائيل أن البلاد لن ترمش وستضرب كل من يهددها وستضرب بقوة.

* * *

i24NEWS : شركة إسرائيلية تفتتح أول مصنع من نوعه في العالم لتخزين الطاقة الحرارية

الشركة الإسرائيلية من الشركات الرائدة حول العالم في المجال وتقنياتها مستخدمة في عدد من دول العالم

افتتحت الشركة الإسرائيلية "برميلر انرجي" -وهي شركة إسرائيلية للتكنلوجيا النظيفة ورائدة في مجال تخزين الحرارة في إسرائيل والعالم، والتي طور العاملون بها تفنيات فعالة واقتصادية للحفاظ على الطاقة عن طريق الحرارة والتي تم تركيبها بالفعل في مشاريع كبيرة الحجم في ايطاليا، البرازيل، الولايات المتحدة وقريبا في مدن مختلفة من العالم، افتتحت في ديمونا جنوب إسرائيل أول مصنع من نوع في العالم للإنتاج التجاري لمرافق تخزين الحرارة الرائدة .

من المتوقع أن يصل المصنع الذي من المتوقع أن يشغل عشرات العمال سيصل الى طاقة إنتاجية تبلغ 4 جيجا وايت من تخزين الحرارة، والذي أقيم بتمويل كبير من الاتحاد الأوروبي ومجهز بآلات حديثة تلبي أعلى المستويات. المعايير الدولية لمراقبة الجودة ، وتركيب الألواح الشمسية على سطحه ، من أجل زيادة استخدام الطاقة المتجددة. ووفقًا لآفي بارنميلر ، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Barnmiller Energy ، "من أجل

تقليل الانبعاثات في قطاع الصناعة والتدفئة ، يلزم تخزين الحرارة والذي سيربط التوفر المتغير لمصادر الكهرباء المتجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية باحتياجات الحرارة الكبيرة التي تتطلب الحرارة على مدار الساعة . وقال إن "افتتاح أول مصنع في العالم لإنتاج ضخم لمنشآت تخزين الطاقة، يرمز الى تطور أساسي في تاريخ الشركة، وسيتيح لهم تلبية الطلب المتزايد للحلول من قبل العملاء الصناعيين، نحن ننتج تخزيننا نظيفا من مواد صديقة للبيئة لإنتاج طاقة نظيفة."

طورت شركة Barnmiller Energy ، إحدى الشركات الرائدة في العالم في قطاع تخزين الطاقة ، منشأة لتخزين الطاقة الحرارية ، باستخدام الصخور المسحوقة كمواد تخزين. وبالتالي ، يتم الحصول على أداء عالٍ وصيانة منخفضة بمرور الوقت ، فضلاً عن دورة إنتاج صديقة للبيئة. يستقبل النظام الطاقة من مصادر مختلفة للطاقة ، ويحولها إلى طاقة حرارية ويتيح الإمداد المستمر وفقًا للاحتياجات المختلفة ، وتحويل الأحمال وتسطيح ذروة الاستهلاك. وبهذه الطريقة ، يتم توفير الطاقة وتجنب التكاليف المرتفعة لاستخدام الكهرباء والغاز والوقود وزيادة كفاءة الطاقة.

يوفر نظام bGen طاقة مستمرة ، على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ، في جميع الظروف الجوية ، ويحقق هدفه الرئيسي - صفر انبعاثات من ثاني أكسيد الكربون وانعدام التلوث البيئي. في الغالبية العظمى من الحالات ، تلوث هذه التقنيات - على الرغم من أنها مفيدة للبيئة - بطبيعتها وعملية تجميعها. ولكن ليس في هذه الحالة - فقد تم تصميم النظام لاستخدام مواد صديقة للبيئة ولا يستخدم مواد كيميائية أو زيوت أو أملاح يمكن أن تسبب أضرارًا بيئية.

* * *

i24news: دبلوماسيون من حول العالم يغرسون 75 شجرة في إسرائيل تكريما لاستقلالها الـ 75

تكريمًا لاستقلال إسرائيل الخامس والسبعين، غرس 75 مبعوثًا دبلوماسيًا 75 شجرة في إسرائيل يوم الأربعاء في احتفال خاص في القدس - رمزًا لنماء إسرائيل وتطورها .

استضاف وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين ورئيسة الكيرن كييمت يفعات عوفاديا لوسكي في إطار المبادرة المشتركة بين الـ كيرين كييمت لإسرائيل – الصندوق اليهودي القومي ووزارة الخارجية الإسرائيلية، مجموعة سفراء دول في مقدمهم الولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا والبرازيل والمكسيك ونيجيريا والهند واليابان والبحرين وآخرين . وكان الهدف من غرس الأشجار التأكيد على العلاقة العميقة والتعاون بين دولة إسرائيل والسلك الدبلوماسي الذي يمثل مختلف البلدان. الأشجار المزروعة ليست رمزية فحسب، بل ستنمو لتصبح أشجارًا ناضجة وتساعد في الحفاظ على إسرائيل وتنميتها، مما يخلق بيئة خصبة ومستدامة.

وقال كوهين في الحفل: "إن غرس 75 شجرة مع السفراء في إسرائيل يرمز إلى ارتباط الشعب اليهودي العميق بأرض إسرائيل، فضلاً عن قوة دولة إسرائيل وازدهارها، في الذكرى الـ 75 لاستقلالها." وأضاف "أود أن أعبر عن امتناني للسفراء الذين شاركوا في هذا المشروع، تعبيرًا عن الصداقة والاحترام الدولي الذي اكتسبته إسرائيل في جميع أنحاء العالم."

وأعربت عوفاديا لوسكي عن سعادتها بالمشروع: "إن رؤية سفراء من دول مختلفة، يمثلون الرابطة العميقة بين إسرائيل وأصدقائها حول العالم، هو أمر مثير للغاية. هذا يرمز إلى العلاقة الحميمة التي تربط إسرائيل بأصدقائها - علاقة تأخذ بالتقارب مع مرور السنين."

قبل غرس الأشجار، تلا رئيس المجموعة الدبلوماسية سفير زامبيا في إسرائيل، د. مارتن موانامبالي صلاة خاصة بغرس الأشجار. وقال موانامبالي: "أشعر بالفخر والتميز للمشاركة في حدث غرس الأشجار هذا مع زملائي السفراء". إنه عمل رمزي للغاية، لأنه يعبر عن تمنياتنا الجماعية الطيبة لمستقبل إسرائيل وشعبها. يحمل هذا الحدث أهمية خاصة في التوقيت الذي يوافق الذكرى الخامسة والسبعين لاستقلال إسرائيل."

* * *

i24NEWS : بن غفير يعلن مقاطعته للتصويت في الكنيست إلى أن "تصبح الحكومة يمينا خالصا بحق"

أنذر بن غفير رئيس الوزراء بأنه لا ينوي الوصول الى الكنيست أو أي من أعضاء حزبه للتصويت على القرارات الحكومية إلى أن يضع نتنياهو عربة الحكومة على سكة اليمين؛ ففي تعبير ساخط على الرد الهزيل من جانب الجيش الإسرائيلي وفق تعبيره على الرشقات الصاروخية من قطاع غزة التي أرهبت سكان البلدات الجنوبية وعطلت سيرورة حياتهم لساعات طويلة، اتهم وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير الحكومة برئاسة نتنياهو بأنها ليست يمينية بالكامل مثلما اتفق بين مركبات الائتلاف عشية المفاوضات التي سبقت تشكيل الحكومة .

بن غفير الذي أطلق تصريحاته من مدينة سديروت التي تتضرر بشكل خاص في كل مرة ترسل حماس أو الفصائل الفلسطينية الأخرى رشقات صاروخية لهذا السبب او ذاك، قرر أن يدير أعماله من تلك المدينة اليوم الأربعاء في تضامن كامل مع السكان الذين يطالبون برد ساحق يجدد ميزان الردع لصالح إسرائيل التي باتت تكتفي في السنوات الأخيرة برد محدود ميدانيا وهدنة تعيد الهدوء عبر قنوات دبلوماسية.

وأشار بن غفير المعروف بمواقفه الصقرية تجاه العرب إلى أن الحكومة لا تتعامل مع الأمور المختلفة بما يتماشى مع وجهة نظره التي من المفترض أنها تمثل ناخبي اليمين. وأنذر رئيس الوزراء بأنه لا ينوي الوصول الى الكنيست أو أي من أعضاء حزبه (عوتسما يهوديت) في موعد التصويت على القرارات الحكومية إلى أن يضع نتنياهو عربة الحكومة على سكة اليمين .

وإن طغت أحداث غزة خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة على المشهد السياسي على ضوء موت الأسير الفلسطيني خضر عدنان، إلا أنها لم تنس بن غفير شأنا آخر بالغ الأهمية من منظوره حيث تراجعت حكومة اليمين الخالصة عن موقفها من الخان الأحمر لتترك وراءها حلفاء مستائين، هذا فضلا عن تجميد الإصلاح القضائي تحت ضغوط دولية ومحلية. وقال بن غفير "غزة تقصفنا مرارا وتكرارا والرد هزيل وضعيف. وهناك محاولات لتذويب الإصلاح القضائي، ولم يتم إخلاء الخان الأحمر والحكومة تقدم ردا مخجلا للمحكمة العليا ."

يشار إلى أن بن غفير سجل استياءه العميق من خطوة رئيس الوزراء الذي قام باستبعاده من جلسة تقييم الوضع الأمني على ضوء إطلاق الصواريخ من القطاع بالرغم من تأكيد رغبته على الانضمام الى جانب وزير الأمن يوآف غالانت وكبار الضباط. وأوضح بن غفير أن سياسة الاحتواء التي تتبعها إسرائيل حيال غزة أثبتت فشلها.

* * *

i24NEWS : جلعاد إردان يشارك سفراء الأمم المتحدة تقنيات إسرائيلية مبتكرة لطائرات بدون طيار

"إسرائيل هي مركز ابتكار هدفه المساهمة في حل مشاكل العالم" قال السفير اردان للسفراء خلال عرض تقديمي.

استعرض سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان يوم الأربعاء، تقنيات الطائرات بدون طيار الجديدة، أمام سفراء من جميع أنحاء العالم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. يقام هذا الحدث في إطار منتدى العلوم والتكنولوجيا والابتكار التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة . فقد قدمت الشركات الإسرائيلية المتخصصة في الطائرات بدون طيار "سماء الغد" كمجال جوي بشبكة واسعة من الطائرات بدون طيارة. كما ستستمع لجنة من الخبراء والمديرين التنفيذيين إلى الأسئلة في مختلف العروض التقديمية. من بين التقنيات التي تم عرضها طائرات بدون طيار قادرة على توصيل الطلبيات إلى المنازل.

إردان، الذي تولى منصبه الأخير كسفير في عام 2020، يروج للابتكار الإسرائيلي أمام نظرائه في الأمم المتحدة في محاولة لبناء الجسور بين الدول.: أدعوكم كممثلين لدولكم، تقومون بالتصويت أحيانًا على عزل إسرائيل، أن تتذكّروا هذا الحدث" قال للسفراء العام الماضي خلال عرض تقديمي حول الابتكارات الإسرائيلية في قطاع تكنولوجيا الغذاء. "إسرائيل هي مركز ابتكار هدفه المساهمة في حل مشاكل العالم." وقال جلعاد إردان في الوقت الذي ترسل فيه إيران طائرات بدون طيار لقتل مدنيين أبرياء في أوكرانيا، تروج دولة إسرائيل

لاستخدام الطائرات بدون طيار للأغراض العامة، ""إسرائيل هي قوة في التكنولوجيا والابتكار ونحن سعداء بمشاركتنا المعرفة مع العالم."

عرض يوم الأربعاء هو تعاون بين مختلف الكيانات الحكومية، بما في ذلك بعثة إسرائيل لدى الأمم المتحدة، والمبادرة الوطنية للطائرات بدون طيار، وهيئة الابتكار، وطرق أيالون السريعة، وهيئة الطيران المدني.

* * *

يديعوت: لا تسمحوا لغزة بأن تملي المعادلة

بقلم يوسي يهوشع

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

توفي الشيخ خضر عدنان، القيادي في "الجهاد الإسلامي"، أول من امس، في السجن في إسرائيل بعد إضراب عن الطعام استمر 86 يوما. أشعل موته من جديد قطاع غزة، وهذه المرة، بخلاف حملة "بزوغ الفجر"، اختارت "حماس" هي الأخرى الدخول إلى المعادلة.

بعد إطلاق ثلاثة صواريخ في ساعات الصباح الباكر، تفجرت في أرض مفتوحة، جاءت دعوة الجيش لسكان الجنوب الدخول إلى المجالات المحصنة، وبعدها أطلقت صلية ثقيلة انتهت مع إصابات مباشرة في "سديروت"، أحدهم اصابة خطيرة.

الصلية، التي جاءت في منتصف النهار، الساعة التي كان فيها الكثير من الأولاد في طريق العودة إلى بيوتهم من أطر التعليم، أعادت سكان غلاف غزة إلى الواقع البشع، حيث صوت الصواريخ ومخلفات الصواريخ الاعتراضية من "القبة الحديدية"، وأعادت الشعور بالقلق وبالإحباط. في غزة أيضا يشخصون ضعفا، فلم يختاروا ناراً رمزية في الليل أو في ساعات الصباح، بل صلية في وضح النهار وذلك لأجل خلق معادلة جديدة. ردع دولة إسرائيل يوجد في وضع تآكل متواصل. فسياسة الاحتواء والردود المقنونة على أحداث أمنية أدت إلى رد غير متوازن من جانب منظمات "الإرهاب" في غزة على موت سجين امني مضرب عن الطعام، مات في السجن بعد أن رفض تلقي العلاج الطبي في إسرائيل. دولة إسرائيل لا يمكنها أن تدير استراتيجيتها عبر أحداث تكتيكية. لا يحتمل أن يبتز نشيط "إرهاب" دولة كاملة لتحريره من السجن عبر إضراب عن الطعام.

سيقرر الرد الإسرائيلي على إطلاق الصواريخ من غزة بقدر كبير الواقع الأمني لحكومة نتنياهو للفترة القريبة القادمة. رمضان خلفنا، واشهر الصيف أمامنا، والمنطق الذي كان متبعا حتى الآن حيال غزة يتغير، ليس

إيجابا. إلى جانب رد قوي، على القيادة السياسية أن تتذكر تجربة الماضي لكل حكومات إسرائيل على أجيالها بأن مشكلة غزة لا تحل بالقوة فقط. يجب أن يستخدم أيضا العقل السليم. وإذا كانت منظمات "الإرهاب" تريد أن ترسم معادلة جديدة مع إسرائيل، فهذا هو الوقت لإملائها، انطلاقا من القوة وليس انطلاقا من سماع صافرات إنذار تصعد وتهبط.

ثلاثة مواضيع ينبغي أن تقلق قيادة جهاز الأمن: الأول – القبة الحديدية. فبعد سنوات اعتدنا فيها على نسب اعتراض تقترب من المئة في المئة، سجلت، أول من امس، إصابات مباشرة في "سديروت" وإصابات بالجسد وبالروح. صحيح أن "القبة الحديدية" لا تسجل مئة في المئة نجاحا، لكن نسبة الاعتراض المتدنية، أول من امس، ينبغي أن تقلق جهاز الأمن. في صلية الصواريخ التي أطلقت في الظهيرة نحو غلاف غزة شُخص 26 صاروخا، 16 منها تفجرت في أرض مفتوحة، واعترضت 6، و4 أخرى تفجرت في ارض مبنية، وكان يفترض أن تعترض. عمليا هذه نسبة نجاح 67 في المئة لـ"القبة الحديدية" في صلية أُطلقت في وضح النهار من غزة – معطى متدنٍ بالنسبة لقدرات "القبة الحديدية" في التصعيدات الأخيرة. في الجيش الإسرائيلي يحققون في أداء منظومة الدفاع الجوي التي عرضت في حملات الماضي قدرات غير مسبوقة. ومع أن هذه ليست معطيات قابلة للمقارنة، إذ إن الفوارق العددية كبيرة جدا، أمام نحو 1100 إطلاق من غزة في حملة "بزوغ الفجر"، نحو 400 منها إلى أراض مفتوحة، عرضت "القبة الحديدية" نسبة نجاح 96 في المئة في الاعتراض، المعدل الأعلى حتى اليوم في إطار حملة عسكرية. منذئذ، بدا انخفاض ما في معدل نجاح في القبة في التصعيد الأخير في الشمال، الذي ضم إطلاق 34 صاروخا من لبنان، كان يفترض بالمنظومة أن تعترف بـ 28 صاروخا، والسماح لـ 6 أخرى أن تتفجر في أراض مفتوحة. عمليا، لم تعترض ثلاثة صواريخ، ومعدل النجاح في الاعتراض بلغ 92 في المئة.

الموضوعان الثاني والثالث هما جبهتا "يهودا" و"السامرة" وحدود الشمال. بينما يركز الجيش اهتمامه على تبادل النار على الحدود الجنوبية، كل الوقت توجد عين مفتوحة تنظر نحو هاتين الجبهتين خشية أن يجرنا جنوب لبنان والضفة مثلما في أيام المعركة التي كانت في رمضان الماضي إلى القتال في ثلاث جبهات.

اليوم (أمس)، يزور سورية الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، بعد اقل من أسبوع من زيارة وزير الخارجية الإيراني لبنان حيث كان قريبا جدا من الحدود. أطلقت إسرائيل، مرتين، حسب منشورات أجنبية، في أثناء الأيام الأخيرة إشارة تفيد بأنها لا تعتزم وقف الهجمات في سورية ضد أهداف ايران و"حزب الله"، وقد فعلت ذلك في حلب وقبلها في حمص. فقد كان هذا قرارا سليما بث لـ"محور الشر" بأنه لا توجد نية للتراجع أمام

التهديدات الأخيرة والمطالبة بوقف المعركة بين الحروب. هكذا ينبغي العمل الآن في غزة، وإعادة الردع الذي تآكل مثل القرار الذي اتخذ عشية حملة "بزوغ الفجر"، عندما ضغط "الشاباك" والجيش للخروج إلى حملة لأجل تعزيز الردع الذي تضرر في حملة "حارس الأسوار."

المعضلة هنا هي هل سيعزل "الجهاد الإسلامي"، مرة أخرى، ولا يجبى ثمن من "حماس" مثلما قبل سنتين بالضبط أم هذه المرة نقول للسنوار أيضا، الذي عرف بإطلاق النار، بل اقره بل وأخذ المسؤولية عنه للمرة الأولى منذ "حارس الأسوار": إلى هنا. انت صاحب السيادة أيضا وستدفع الثمن؟

إن إدخال "حماس" إلى المعادلة من شأنه أن يجر ردا في ساحات أخرى ليس فقط في الضفة بل أيضا في لبنان مثلما رأينا في الفصح الأخير مع فرع المنظمة هناك ومثلما رأينا في "حارس الأسوار."

* * *

يديعوت: لماذا لم ترد إسرائيل بقوة؟ وماذا استفادت رغم ذلك من هذه المواجهة؟

بقلم رون بن يشاي

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع \مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

كلٌ من إسرائيل والتنظيمات الغزية كان لهم مصلحة في إنهاء هذه الجولة سريعًا، ولذلك أنجز وقف إطلاق النار في الساعة الثانية ليلًا، بوساطة كل من الأمم المتحدة ومصر. بطريقة تثير السخرية، إسرائيل لم تعلن رسميًا عن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، لأنها غير مستعدة للاعتراف بأنها تجري مفاوضات مع منظمات "إرهابية"، حتى عندما يكون الحديث عن مفاوضات غير مباشرة. هذه المرة كانت هناك "مسافة كبح"، ذلك أن الجهاد الإسلامي وحماس لا يسيطران تمامًا لا على أعضائهما ولا على المجموعات المسلحة الصغيرة التي تستغل الفرصة وتطلق هي الأخرى الصواريخ.

السبب الرئيسي لكون وقف إطلاق النار تم اختراقه هو أن الفلسطينيين لديهم سلوك دائم، وهو محاولة إطلاق الصاروخ الأخير، والثمن كالعادة دفعه كل من حماس والجهاد الإسلامي، اللذين تلقيا هجومًا جويًا ألحق ضررًا بممتلكاتهما العسكرية. إلى هنا، كل شيء جرى وفق قواعد اللعب المعتادة على الساحة الغزية منذ سنوات أو على سبيل التدقيق منذ عملية "حارس الأسوار". حماس امتنعت عن إطلاق النار والصواريخ تجاه إسرائيل، لكنها سمحت للجهاد الإسلامي الفلسطيني بإطلاق أكثر من مائة صاروخ وقذيفة هاون تجاه إسرائيل.

حماس لم تكتفِ بذلك، فقد أطلقت صواريخ صغيرة باتجاه الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو، مع علمها الأكيد بأن هذه الصواريخ ليس لديها فرصة حتى أن تصيب الطائرات المهاجمة، لكن مجرد إطلاقها تميزه رادارات بطاريات القبة الحديدية وتتسبب بتفعيل صافرات الإنذار التي تحفز سكان الغلاف على الإسراع إلى الملاجئ في منتصف الليل وتجعلهم يعانون، وهذا الأمر من بالنسبة لحماس انجاز لا تدفع مقابله ثمن.
مصلحة حماس في هذه الجولات منذ "حارس الأسوار" هي مواصلة الاستفادة من خروج العمال للعمل في إسرائيل ومن العوائد المالية القطرية التي تسمح إسرائيل بتحويلها، لكن في ذات الوقت الاستمرار بالاستفادة من مقام "حركة المقاومة" الرائدة للفلسطينيين ضد إسرائيل.

من هذه الناحية، فإن هذه الجولة لم تكن استثناءً. كذلك رد الجهاد الإسلامي على وفاة خضر عدنان كان متوقعًا. السؤال الرئيسي: لماذا لم تضرب الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها الأمنية غزة بقوة اكبر؟ ولماذا حكومة اليمين "الكاملة تمامًا" لا ترمم الردع الذي انهار منذ إقامته أمام الفلسطينيين في جميع الساحات، كما يزعم وزراء "القوة اليهودية" القابعين في هذه الحكومة؟

تفسير ذلك نابع من حقيقتيْن: الأولى هي أن مجهود الجيش الإسرائيلي الآن يتركز في الضفة الغربية، حيث يستثمر جزء كبير من كتائب الجيش الإسرائيلي النظامية. تأمين المحاور في وجه عمليات إطلاق النار والعبوات هو الآن المهمة الرئيسية للجيش الإسرائيلي، والتي أصبحت أكثر إلحاحًا بعد وفاة عدنان في المعتقل، أصله من قرية عرابا، وهناك تحذيرات من عمليات يخطط لها من هذه المنطقة من أجل الانتقام لمقتله.
وبشكل عام، في المنظومة الأمنية وسيما في الجيش الإسرائيلي و"الشاباك"، واضح أنه عاجلًا أم آجلًا فإن الجيش الإسرائيلي يجب أن يخرج في عملية كبيرة نسبيًا من أجل تحييد التهديد المنعكس من الشمال، ومن مدينتي نابلس وجنين ولو لوقت محدد. من منظور الجيش الإسرائيلي الاستراتيجي، غزة الآن تعتبر ساحة هامشية، والساحة المهمة هي الضفة الغربية، وربما أيضًا القدس الشرقية التي ماتزال محتدمة والسلاح هناك وفير.

الحقيقة الأخرى هي عدم وجود شرعية دولية لعملية إسرائيلية كبيرة في أعقاب وفاة الأسير الفلسطيني في المعتقل الإسرائيلي. الإدارة الأمريكية تلمح لإسرائيل منذ عدة أشهر إلى أنها معنية بالهدوء على الساحة الفلسطينية، وسيما في الضفة الغربية. عملية إسرائيلية كبيرة، بل وحتى مجرد هجوم جوي شديد القوة، كان ليساعد الفلسطينيين في جر إسرائيل إلى مجلس الأمن وإلى ادانات بدعم من روسيا والصين، وربما الولايات المتحدة أيضًا ودول عربية في المنطقة.

إسرائيل لم تكن معنية بالدخول في مثل هذه الظروف الدولية إثر مواجهة كبيرة وطويلة الأمد في غزة، كما أن مثل هذه العملية تستوجب تجنيد الاحتياط، ومن شأنها أن تستمر وقتًا طويلًا. كذلك من الناحية الاستراتيجية، وكذلك من منظور عسكري، كانت إسرائيل مهتمة بإنهاء هذه الجولة سريعًا بينما الأضرار التي لحقت بالجبهة الداخلية الإسرائيلية ما تزال قليلة نسبيًا، سواء من حيث الخسائر في الأرواح التي لم تقع أو من ناحية الإضرار بالحياة الروتينية لدى المواطنين، الذي استمر لـ 24 ساعة.

هناك نقطة أخرى مهمة: الشرخ الداخلي في إسرائيل ما يزال في ذروته، وهذا يؤثر بشكل أكثر سلبية على الحصانة الوطنية وعلى قدرة الجبهة الداخلية الإسرائيلية على الصمود في مواجهة مستمرة على ساحتيْن أو ربما ثلاث ساحات فلسطينية. الساحة الثالثة هي الفلسطينيين في جنوب لبنان، الذين ربما ينضمون إلى المواجهة. عدا عن ذلك، في الوضع السياسي الداخلي الحالي، لو كانت الحكومة صرفت الاهتمام عن المواجهة الداخلية نحو مواجهة أمنية مع الفلسطينيين؛ ربما كان هذا ليضع عددًا من رجال الاحتياط الذين كانوا سيدعون للخدمة تحت الاختبار.

شيء واحد لا شك فيه، المواجهة السياسية الداخلية في إسرائيل لا توجد مجرد مظهر من الضعف الأمني الذي يدعو أعداء إسرائيل إلى مهاجمتها فحسب، وإنما تنتج ضعفًا حقيقيًا على صناع القرار، وعلى رأسهم رئيس الحكومة ووزير الأمن أن يفكروا به. الحصانة الوطنية هي منتج لا يُمكن أن نراه بالعين المجردة ولا يُمكن لمسه، لكنه مُلح جدًا ومُهم عندما يدور الحديث عن مواجهات تحط فيها الصواريخ في الجبهة الداخلية.

فعلوا الصواب إن استجابوا لمطلب الأسير بألا يغذوه قسرًا. إسرائيل كسبت شيئًا واحدًا من هذه الجولة؛ فقد أثبتت أنها لا تخاف من التهديد بالإضراب عن الطعام.

* * *

هآرتس: الأسير الذي جوع نفسه حتى الموت: قاتل وحده وكشف صعوبة الفلسطينيين للخروج في كفاح مشترك

بقلم عميره هس

خضر عدنان لم يكن ذي طبيعة انتحارية، بل العكس. فهو شخص متفائل وبصورة متطرفة: في كل واحد من الاضرابات عن الطعام التي قام بها في الـ 18 سنة الاخيرة افترض أنه سيكون هناك شخص مسؤول في جهاز الحكم الاسرائيلي يريد منع موته، لذلك سيسعى الى اجراء اتفاق مهذب.

خمس مرات اثبت فيها التفاؤل نفسه، لكن عدنان كان متفائل جدا. فجميع الجهات الرسمية في اسرائيل التي عرفته، مركزي الشباك الذين يتابعون أي حركة له ويأمرون باعتقاله والقادة في الجيش والضباط في مصلحة السجون والاطباء، جميعهم عرفوا الى أي درجة هو مصمم وقوي في قراره مواصلة الاضراب عن الطعام. كل واحد منهم عرف أن وضعه الصحي سيء، لا سيما لشخص عمره 44 سنة. فهو كان يعاني من الانيميا بسبب مرض وراثي، والاضرابات السابقة عن الطعام التي قام بها سببت له تعقيدات اقتضت اجراء عدة عمليات. حقيقة أنه وصل الى 86 يوم بدون طعام وبدون دواء، وهذه الفترة الاطول التي اضرب فيها، تدل سواء على تصميمه أو على قرار معروف للسلطات الاسرائيلية بعدم تقديم أي تنازلات له حتى لو انتهى الامر بوفاته.

تصميم عدنان الاستثنائي كانت السلطات تعرفه ايضا. فمن بين نحو ألف فلسطيني يوجدون الآن في الاعتقال الاداري في اسرائيل، هناك عدد منهم أطلق سراحهم في السابق من الاعتقال الاداري في اعقاب الاضراب عن الطعام. إطلاق سراحهم عرض واحتفل به الفلسطينيون كانتصار. ولكن بعد فترة قصيرة أمر الشباك مرة اخرى باعتقالهم، ومرة اخرى دخلوا الى دائرة عدم اليقين من الاعتقال بدون موعد لإطلاق سراح معروف ومؤكد. معظمهم لم يعودوا الى الاضراب عن الطعام. هم جربوا على جلودهم ليس فقط صعوبة التدهور في الصحة بعد ذلك، بل ايضا ضعف كل المنظومة الفلسطينية، التي لا يمكنها فعل أي شيء ازاء السهولة التي ترمي بها اسرائيل الناس في الاعتقال حتى بدون أي مظاهر قانونية (أي لائحة اتهام تقدمها النيابة العامة العسكرية).

منذ العام 1967 كانت اضرابات جماعية للسجناء الفلسطينيين، جميعها ضد ظروف الاعتقال الصعبة. في نهاية 2011 كان عدنان أول من بدأ بالإضراب الشخصي الفردي عن الطعام ضد الاعتقال الاداري. وبسبب أنه الاول الذي فعل ذلك فقد حظي بالاهتمام الكبير. وقد أطلق سراحه وبعد ذلك اعتقل اداريا لمدة ثلاث سنوات (ومرة اخرى في 2018 ومرة اخرى في 2021). اضرابه عن الطعام اعتبر دائما انتصار لأنه أطلق سراحه لفترة قصيرة بعد انتهاء الاضراب وحصل على تعاطف كبير من الجمهور. آخرون ساروا في اعقابه وبدأوا بإضراب فردي عن الطعام، وبالتدريج امتدت فترة التجويع الذاتي لكل واحد منهم حتى الى أكثر من مئة يوم، الى أن وافق الشباك على اعطاء وعد بأن أمر الاعتقال الاداري لن يتم تمديده.

لكن في هذه المرة عدنان لم يتم اعتقاله اداريا. يبدو أن المنظومة العسكرية استنتجت العبرة. فهي لن تتنازل عن قدرتها في حرمانه مرة تلو الاخرى من حريته وفصله عن عائلته وتشويش حياته. هي فقط كتبت لائحة اتهام اخرى، التي ليس من الصعب اصدارها في نظام احتلال يقوم بطبيعته على المحظورات.

لائحة الاتهام ضد عدنان قدمت بسبب العضوية في منظمة غير قانونية وبسبب التحريض. ليس بسبب تنفيذ عمليات تخريبية أو استخدام السلاح أو حتى حيازته. ولو أنه اعترف لكان ربما سيحكم عليه مدة سنة أو أكثر بقليل، لكنه قرر تحدي النمط المعياري المزيف لمنظومة القضاء العسكري في اسرائيل، التي لها قوة غير محدودة لحرمان آلاف الفلسطينيين من الحرية حتى بسبب التحدث أو ابداء الرأي أو المشاركة في لقاء أو استقبال أسير محرر أو مكالمة هاتفية أو تبرع تم نقله للتعليم أو العلاج لأبناء السجناء أو نشيط في منظمة مسلحة تم قتله. أي فلسطيني اعتقل ذات مرة بسبب هذه المخالفات الخطيرة، مثل التعبير عن الموقف أو المشاركة في مظاهرة أو في لقاء أو كتابة منشور عدائي في الفيس بوك (الذي يغطي بشكل عام على الكثير من العجز) أو استنادا لتجريم كاذب – فهم بسرعة قواعد اللعب. فكلما سارع الى الاعتراف بالتهمة فانه ستكون فترة سجنه قصيرة، لأنه حتى "إطلاق السراح حتى انتهاء الاجراءات" هو سلعة نادرة جدا في جهاز القضاء العسكري.

الشباك والشرطة والنيابة العسكرية استغلوا ويستغلون بشكل جيد القوة المحددة لهم لسلب الحرية حتى من الفلسطينيين غير المشتبه فيهم أبدا باستخدام السلاح أو حتى رشق حجر. الهدف هو سياسي واضح من اجل شل واسكات أي محاولة للاحتجاج والانتظام، التي تنحرف عما تسمح به اسرائيل لحركة فتح والسلطة الفلسطينية بفعله (بشكل عام إطلاق الكثير من الشعارات الفارغة والمظاهرات قليلة الحضور ضد البؤر الاستيطانية العنيفة، التي في أفضل الحالات تنتهي بمصابين بسبب إطلاق الرصاص المطاطي). هكذا فان الكثير من المبادرات والافكار لنشاطات سياسية ضد الحكم العسكري الاسرائيلي القسري على الفلسطينيين تسقط بسرعة أو لا تنضج بسبب الخوف من اعتقال مؤكد أو تنكيلات اخرى.

عشرات آلاف المتظاهرين الاسرائيليين ضد الانقلاب النظامي يحذرون في كل اسبوع من أن تسييس سلطات القانون وجهاز القضاء وعدم الحفاظ على فصل السلطات ستمكن، ضمن امور اخرى، من المضايقات السياسية. ولكن الفلسطينيين في المناطق التي احتلت في 1967 يعيشون مثل هذا التسييس، عدم فصل السلطات في أي لحظة خلال 56 سنة. النظام العسكري الاسرائيلي الذي فرض عليهم هو ايضا السلطة التنفيذية التي يسمح لها بمصادرة ممتلكاتهم واراضيهم واقتحام بيوتهم وتقييد حرية حركتهم. ايضا السلطة التشريعية (القائد العسكري يقوم بإصدار الاوامر ويصوغ فيها نوعية الجرائم)، ايضا السلطة القضائية (النيابة العسكرية والقضاة العسكريين).

لذلك فان مبادرة المتوفى عدنان الى الكشف (بواسطة جسده الجائع) عن الظلم الاساسي الذي يوجد في جهاز القضاء العسكري والسهولة التي يحرم فيها حرية الانسان – هذه المبادرة منطقية وفي مكانها، بدرجة لا تقل عن أنها شجاعة. المشكلة هي أن عدنان قد اختار مرة اخرى طريقة النضال الخاصة والفردية. هذه كانت ايضا رسالة بخصوص غياب المجموع. نعم، في اعقاب اضرابه عن الطعام في 2011 الى 2012 تم الاعلان عن اضراب عام عن الطعام للسجناء الفلسطينيين للمطالبة بوقف الاعتقال الاداري وتحسين ظروف الاعتقال التي ساءت مع مرور الوقت.

هذا الاضراب كان له نجاح معين. فمن بين 310 معتقل اداري في كانون الثاني 2012 انخفض عددهم في تشرين الثاني من نفس السنة الى 160 معتقل. ولكن بعد ذلك عاد الرقم وارتفع. الاضراب عن الطعام يعتبر تحد صعب، الذي فقط قلائل يمكنهم الصمود فيه، وبالتأكيد إذا كان الامر يتعلق بشباب حكم عليهم ببضعة أشهر. اضافة الى ذلك فان الضعف السياسي الفلسطيني، سواء في التنظيمات نفسها بسبب الشرخ بين نظامين فلسطينيين متعاديين أو ازاء اسرائيل، يؤثر بشكل سيء ايضا على قدرة السجناء على العمل بشكل جماعي.

عدنان اختار مرة اخرى الاضراب عن الطعام، بشكل فردي وذلك لأنه لم يوافق على تشويش حياته وسلب حريته، ولأنه يبدو أن الاجهزة السياسية والمدنية الفلسطينية تأقلمت مع عدم وجود خيار آخر لهذا الواقع. هل كان يأمل في أن يشكل الالهام للآخرين الذين سيحذون حذوه، نحن لا نعرف. ارملته عبرت عن خيبة الأمل من أن اضرابه لم يحصل على التضامن الجماهيري الذي يستحقه. ولكن هذا بالضبط هو الشرك. فمن جهة اضراب الاشخاص المنفردين عن الطعام الذي يتكرر يفقد مع مرور الوقت قوة الجذب وتجنيد الرأي العام. ومن جهة اخرى، الحديث لا يدور عن جمهور يعيش حياة طبيعية، وأن الاعتقالات التعسفية هي الظلم الوحيد الذي يجب الاحتجاج ضده. حيث أنه طوال حياتهم الفلسطينيون يخضعون لتعسف وفظاظة النظام الاسرائيلي والقوة المطلقة التي يستخدمها ضدهم. الجميع يعانون من عجزهم وعجز منظومتهم السياسية من اجل الخروج مرة اخرى لنضال جماهيري شعبي يذكر العالم بأن واقعهم الذي يعيشون فيه لا يعتبر واقع عادي.

* * *

N12: حماس هي المستفيد الأكبر من الوضع الحالي... تزداد قوة وتستطيع تغيير قواعد اللعبة

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

د. مخائيل ميلشتاين

كان من المفترض أن تُبشر نهاية شهر رمضان وأعياد نيسان بانخفاض التوترات الأمنية التي سادت في الأسابيع الأخيرة، ولكن جاءت الأحداث بغير المتوقع، ليساهم التصعيد الحالي في استمرار هذا التوتر، ويُبرز الدور المركزي لحماس في تأجيج المشاعر والأجواء وتشجيع العنف ضد "إسرائيل." وشكل رمضان الماضي واحداً من ثلاثة رمضانات استغلتهما **حماس** منذ 2021 لمهاجمة "إسرائيل"، وتعزيز قوتها الشعبية والعسكرية، ولإملاء قواعد اللعبة وتطبيق أو تحقيق المبادئ الأيديولوجية للتنظيم وعلى رأسها المقاومة، كل هذا دون أن تتعرض لأضرار جسيمة على شكل معركة صعبة تخوضها مع "إسرائيل."

في عملية "حارس الأسوار" سيف القدس، بادرت **حماس** بإطلاق الصواريخ من **غزة** في أعقاب التوترات في **القدس**، ونجحت في الوقت نفسه في إثارة (دون تخطيط) فلسطينيي 48 داخل الكيان، بعد عام قررت **حماس** -بعد حصولها على تسهيلات مدنية كثيرة لأهمية كبيرة من ناحيتها- إبقاء غزة خارج الصراع لكنها عملت في نفس الوقت على تعزيز ساحات القدس، والضفة الغربية وفلسطينيي الـ 48.

يعكس المنظور الواسع للسنوات القليلة الماضية، عملية استراتيجية يحاول خلالها أعداء "إسرائيل" الاستفادة من الإنجازات الاستراتيجية في ظل غرق "إسرائيل" في أزمة داخلية لا تنتهي أبداً، مع ظهور **حماس** باعتبارها الأسرع والأكثر فاعلية في تحليل

وفك رموز الواقع الناشئ، والمستفيد الأكبر منه.

هذا العام، بالتزامن مع الجهود المبذولة لدعم النضال الفلسطيني في **الضفة الغربية** والسماح بتنقيط الصواريخ من غزة، فتحت حماس جبهة جديدة من **جنوب لبنان**، كما قررت الليلة الماضية المشاركة في إطلاق الصواريخ بعد مقتل القيادي في الجهاد الإسلامي **خضر عدنان**. لذلك تقوم **حماس** بحملة متعددة الأبعاد ضد "إسرائيل"، التي تمر بأزمة داخلية متفاقمة وتقودها حكومات تُعمر قليلاً، وغير قادرة على صياغة استراتيجية طويلة المدى، وبالتالي فهي تقود أو تدير صراعاً تكتيكياً في أساسه. فيما ترغب "إسرائيل" في الحفاظ على الهدوء في مختلف الجبهات ومحاربة كل فرع من أفرع حماس على حدة، دون مواجهة التحدي المنظوماتي المشترك الذي يفرضه التنظيم.

نقاش حاد حول الترتيب في غزة

الترتيب في **غزة** يقع في قلب الفخ الاستراتيجي الذي تجد "إسرائيل" نفسها فيه، في هذا الإطار، يتم منح تسهيلات مدنية غير مسبوقة، وأبرزها خروج العمال مقابل الهدوء الذي تحت غطائه تراكم **حماس** قوتها، بينما تروج لهجمات ضد "إسرائيل" في ساحات أخرى غير غزة. حتى اليوم الأخير، شهد قطاع غزة بالفعل هدوءاً غير مسبوق، ولكن في الوقت نفسه يتم من داخله الترويج لتصعيد غير مسبوق بالضفة الغربية وعلى الجبهة الشمالية، **حماس** تتحرك من خلال تقييم – والذي تبين أنه صحيح- يقول إنه :**بالرغم من التحدي المتزايد الذي تظهره المنظمة فإن، "إسرائيل" لن تحد من التسهيلات المدنية تجاه غزة، وبهذه الطريقة تفرض حماس مصطلح "التمايز أو التفريق"، وهو المصطلح نفسه الذي صاغته "إسرائيل" للتعامل مع التنظيم.**

في ظل الأزمة الداخلية بالكيان، تجد "إسرائيل" صعوبة في صياغة استراتيجية منتظمة ضد **حماس**، وتجد صعوبة في الاعتراف بأن سياستها فشلت في السنوات الأخيرة، ليس بالضرورة بسبب التحديات والفجوات الحادة والخطيرة، تظهر هذه الفجوات من وقت لآخر عندما تتحدى **حماس** "إسرائيل"، ولكنها غالباً ما يتم تغطيتها بتفسيرات تفيد بأن قادة **حماس** فقدوا الاتصال بالواقع، أو أنهم في خلافات داخلية أو يتخذون نهجاً مستقلاً كما يُزعم، كما حدث بسلوك المنظمة تجاه **حزب الله** بعد إطلاق الصواريخ من لبنان، يضاف إلى ذلك تفسيرات تتعلق بقدرة الترتيب على إحداث خسارة اقتصادية لها القدرة على ثني أو إخضاع التطلعات الأيديولوجية لحماس. مثل العديد من القضايا الأخرى، وقع القتال ضد **حماس** أيضاً ضحية للخطاب السياسي المضطرب داخل "إسرائيل"، ما يجعل التحليل الاستراتيجي الواضح صعباً، لأنه يصنف تلقائياً كل تطور على أنه إنجاز أو فشل للمعسكرات المتنافسة. وكل نظرة رصينة تُظهر أنه لا يوجد فرق حقيقي في الواقع الأمني الذي ساد أيام كل الحكومات في السنوات الأخيرة، ولا في السياسات التي تم تبنيها والتي تعكس التشابه والاستمرارية، **حماس لم تكن مردوعة، ولم يكن شهر رمضان العام الماضي أكثر هدوءاً كما يزعم قادة الحكومة السابقة.**

الحقيقة بخصوص حماس مختلفة عن "الرواية الإسرائيلية"، ف**حماس** 2023أقوى مما كانت عليه قبل سنوات قليلة، فالترتيب سمح للتنظيم بفرض سيطرته على **غزة**، وعودة أبو مازن إلى المنطقة أمر غير مُرجح في الوقت الحالي، في ضوء ضعف السلطة وفقدان سيطرتها على مختلف المراكز بالضفة الغربية، تظهر حماس على أنها منظمة متماسكة مخلصة لمبادئها، وهي على "الجانب الصحيح" من التحولات الجيوسياسية الإقليمية وعلى رأسها تعاظم قوة **إيران** وتراجع الولايات المتحدة وحلفائها. كل هذا عندما يقود التنظيم

الثنائي – **يحيى السنواروصالح العاروري** –اللذان يتمتعان بالخبرة العسكرية الغنية، والمعرفة العميقة بـ "إسرائيل" (منذ فترة وجودهما في السجن)، والمكانة الداخلية الصلبة والراسخة لهما داخل **حماس**.

التهديد الرئيسي: طموح حماس السيطرة على الضفة الغربية

من الصعب إقناع واضعي السياسات والسياسيين في "إسرائيل" بتنحية الأزمة الداخلية جانباً والتعامل مع التحديات الخارجية المتصاعدة مثل البرنامج النووي الإيراني، لكن من المهم أن نكشف الحقيقة بشكل واضح. ففي الوقت الذي تتورط فيه "إسرائيل" في الخلاف المتصاعد حول التعديلات القضائية، تعمل **حماس** على تعزيز موقعها في النظام الفلسطيني وتهدف إلى السيطرة عليه "في اليوم التالي" لأبو مازن.

يجب على "إسرائيل" التعامل مع **حماس** بشكل منظوماتي ومنهجي، **أولاً** من الضروري إعادة النظر في الترتيبات في غزة، الأمر الذي يترسخ إلى أي مدى هي سهلة الاختراق، لا ينبغي وقف التسهيلات المدنية دفعة واحدة، بل يجب تقييدها في ظل التحدي الصارخ من قبل حركة **حماس**، وخاصة إطلاق الصواريخ والترويج للعنف بالضفة الغربية.

وفي المستقبل من المستحسن إعادة فحص تصريح "ما كان لن يكون" الذي صدر بعد عملية "حارس الأسوار "**سيف القدس** عندما وعدونا بأن أي تسهيلات مدنية تجاه غزة ستكون مشروطة بالتقدم في قضية الأسرى والمفقودين. وفي الوقت نفسه، يجب على "إسرائيل" أن تراقب تحركات **حماس** بالضفة الغربية، بالإضافة إلى محاولة المنظمة تعزيز قبضتها على المنطقة وتقويض مكانة السلطة الفلسطينية، تهدف **حماس** إلى تحقيق انقلاب استراتيجي "بالطرق السلمية"، في المقام الأول عن طريق إجراء انتخابات أو مصالحة وطنية، مما يسمح لها بترسيخ نفسها في المنطقة شعبياً وحكومياً.

التقدير القائل بأن الجلوس على كرسي السلطة من شأنه أن يؤدي إلى اعتدال تنظيم لديه دوافع أيديولوجية تم دحضه، عقب سيطرة حماس على غزة، ومن المرجح أنه إذا تكرر السيناريو في الضفة الغربية فإنه سيمنح **حماس** المزيد من الموارد لتحقيق طموحاتها، ولن يحولها إلى جهة معتدلة مستعدة للتسوية مع "إسرائيل." إن استمرار "إطفاء الحرائق" والتباهي بالهدوء المؤقت كإنجاز استراتيجي قد يجعل "إسرائيل" في المستقبل غير البعيد، تصطدم بساحة أو جبهة يرأسها حزب يحدد النضال الحازم ضدها حتى القضاء عليها كهدف أسمى.

* * *

يديعوت أحرونوت: الثمن الذي ستدفعه حماس مقابل الوحدة؟

بقلم آفي يسسخروف

لا يزال من السابق لأوانه القول أو التقدير إلى أين تهب الرياح في قطاع غزة وغلافه، فإذا كان يخيل في ساعات الصباح من يوم أمس للحظة بأن المنظمات الفلسطينية ستكتفي بإطلاق ثلاثة صواريخ "فقط" نحو "إسرائيل"، فقد جاءت رشقات ساعات ما بعد الظهر المبكرة لتوضح أن لحماس أيضًا سياسة داخلية وليس فقط سياسة خارجية أو أمنية. والكرة الآن في جانب "إسرائيل"، وردٌ قاسٍ تجاه غزة وحماس سيؤدي على ما يبدو إلى نار أخرى من الصواريخ من القطاع وهلم جرا" إلخ...

في الخلاصة من المشكوك فيه أن تكون حماس معنية بتصعيد واسع لكنها شعرت بأن العبء على كتفيها، بمعنى أنها هي بصفتها منظمة "المقاومة" الرئيسية وأنها ملزمة بأن تدافع عن حياة الأسرى الفلسطينيين وبالتأكيد أولئك الذين ينظر إليهم الجمهور الفلسطيني بصورة "القديسين" المعذبين، على نمط خضر عدنان.

عدنان، ابن 45، الذي يعتبر في موته أحد زعماء الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية، مات في السجن "الإسرائيلي" بعد 86 يوما من الإضراب عن الطعام، الإضراب الحالي جعل اسمه مرة أخرى يصدح في المناطق الفلسطينية، بعد أن نجح في الإضراب السابق عن الطعام، حين كان معتقلا إداريا في نهاية المطاف في أن يتحرر في أعقاب الضغط الذي مورس على "إسرائيل"، الإنجاز الذي سجله لنفسه في حينه منحه لحظات المجد ومكانة "كبيرة في الجهاد" رغم أنه لم يعرف عنه قيامه بعمليات حقيقية ضد "إسرائيل"، لم يكن مسلحا آخر، بل مثابة زعيم روحي ورمز التنظيم والكفاح ضد "إسرائيل"، منذ تحرره من السجن زار بيوت عائلات الأسرى وعائلات الشهداء ولم يتوقف هناك عن التحريض على "العنف ضد إسرائيل"، ما أدى في نهاية المطاف إلى اعتقاله الأخير والقرار بتقديمه إلى المحاكمة.

في ساعات ما بعد الظهر حاولت حماس تهدئة الخواطر ونقل رسائل تفيد بأن ليس في نيتها الوصول إلى مواجهة عسكرية واسعة، النار نحو بلدات غلاف غزة فعلت فعلها وكان هذا كافيا لحماس، لكن رد حماس دفع بالذات حكومة " نتنياهو" إلى الزاوية ومن شأنه ورجاله الآن أن يعتبروا ضعفاء جدا في نظر جمهور ناخبيهم أنفسهم إذا لم يردوا بشكل حازم بما يكفي.

لقد نسيت حماس بقدر كبير أن حكومة "نتنياهو"، ملزمة بأن ترد أيضًا لأسباب سياسية داخلية ولاعتبارات الردع لدى الطرف الآخر. ولحماس توجد جملة من الاعتبارات بعدم الانجرار إلى التصعيد، ابتداء من إدخال

العمال من القطاع إلى الداخل، ونقل الأموال من قطر، وجملة مشاريع تساعد على إعمار القطاع، ولكن يحتمل أن هذه المرة أخذت بالحسبان بأن عليها أن تسير إلى تصعيد محدود ومحسوب يستمر ليوم واحد، ربما يومين ويتوقف هناك، لقد أرادت حماس أن تبدي وحدة الصف الفلسطيني في مجرد قرارها الانضمام إلى نار الجهاد ونشر بيان باسم "غرفة العمليات المشتركة."

ستواصل حماس تفضيل رد عسكري ضد "إسرائيل" من ساحات أخرى، لبنان مثلا، مثلما كان قبل بضعة أسابيع فقط، لكن بالذات في ضوء هشاشة الوضع في الساحة الشمالية يحتمل أن يمنع حزب الله هذه المرة عناصر حماس من إطلاق النار نحو "إسرائيل" من أراضي لبنان، من هنا فان أساس الجهد يتجه الان إلى محاولات تنفيذ العمليات من الضفة الغربية وحتى في داخل "إسرائيل"، لكن ينبغي أن نتذكر بأن ردا عسكريا واسعا من قبل "إسرائيل" في غزة سيضع الطرفين مرة أخرى في مسار الصدام والتصعيد الذي يصعب التنبؤ كيف كيف سيبدأ ومتى سينتهي.

* * *

هآرتس: الليكود: "بن غفير" غير ملزم بالبقاء في حكومة "نتنياهو"

رد حزب "الليكود"، الأربعاء، على قرار وزير "الأمن القومي" في حكومة العدو المتطرف "إيتمار بن غفير" بمقاطعة التصويت في الكنيست بكامل هيئته احتجاجا على ما أسماه "رد الفعل المتراخي" على إطلاق الصواريخ من غزة. وجاء في الإعلان الصادر عن "الليكود" أن "رئيس الوزراء هو من يقرر من هم الأطراف المعنية في النقاشات، وإذا كان هذا غير مقبول للوزير "بن غفير" فلا يتعين عليه البقاء في الحكومة."

وكان "بن غفير" قد خاطب في بيان صحفي نتنياهو وقال "إذا كنت لا تريد "عوتسما يهوديت" في الحكومة، فنحن نرحب بك لإقالتنا." وقد أعلن حزب "بن غفير"، "عوتسما يهوديت" أن أعضاءه لن يحضروا الجلسة الكاملة وسيعقدون اجتماعا خاصا للحزب في "سديروت"، و قالوا في الائتلاف إنهم لا ينوون تغيير جدول الأعمال في جلسة الكنيست، حيث من المتوقع أن تحظى مشاريع القوانين التي سيتم التصويت عليها بالأغلبية حتى بدون أعضاء الكنيست من "عوتسماه يهوديت." وبحسب مصدر في الائتلاف حتى "عوتسما يهوديت" تفهم أن هذه ليست سوى خطوة إعلانية فقط. وانتقد رؤساء المستوطنات في غلاف غزة بشدة سلوك حكومة "نتنياهو" هذا الصباح، بعد إعلان جيش العدو عودة الأوضاع إلى طبيعتها والتقارير عن وقف إطلاق النار. وقال رئيس المجلس الإقليمي "سدوت هنيغف"، "تامير عيدان"، إن الحكومة "ترتكب كل الأخطاء المحتملة." وبحسب قوله، فإن "الدولة" كانت سترد بشكل مختلف لو كان إطلاق الصواريخ على "تل أبيب"، ووصف

رئيس بلدية "سديروت" "ألون دافيدي"، سياسة الحكومة بأنها "فاشلة"، وأضاف "إنها سياسة ضعيفة نحن سندفع ثمنها في الصيف."

وقالت الوزيرة "أوريت ستروك" من (الصهيونية الدينية)، إن هجوم جيش العدو على قطاع غزة "ليس رد من شأنه أن يخلق الردع." وفي مقابلة مع "كان بيت"، قالت "ستروك"، "كان ينبغي أن نستيقظ هذا الصباح على بعض المباني المدمرة في غزة أو بعض المخربين الذين انضموا إلى صديقهم الذي مات في السجن"، في إشارة إلى استشهاد الأسير خضر عدنان.

* * *

قائد لمنطقة "إيران".. جولة تعيينات في هيئة أركان العدو

قرر وزير جيش العدو، "يوآف غالانت"، تعيين قائد المنطقة الجنوبية اللواء "اليعازر توليدانو"، رئيسا لشعبة الاستراتيجية وإيران، وسيُعين مكانه في قيادة المنطقة الجنوبية اللواء "يارون فينكلمان" الذي ستتم ترقيته إلى رتبة لواء. وسيتم كذلك تعيين العميد "نمرود ألوني" في منصب قائد قيادة العمق، وقائد الكليات العسكرية، وتعيين العميد "يفيد زيني" لقيادة التدريبات والتأهيلات في الذراع البرية وقائدا لفيلق رئاسة الأركان، وكلٍهما ستتم ترقيته إلى رتبة لواء. فيما وافق وزير جيش العدو على ثلاثة تعيينات إضافية في هيئة الأركان، والتي ستدخل حيز التنفيذ في الأشهر المقبلة.

* * *

هآرتس: في اللعبة الإقليمية: رئيسي بين دمشق وبيروت و"الرسالة الإسرائيلية".. وأردوغان أمام "التكذيب الأمريكي" والاستطلاعات

بقلم تسفي برئيل

ترجمة: صحيفة القدس العربي

الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي حصل في السابق على استقبال محترم من قبل إسرائيل. هذه هي المرة الثانية خلال أسبوع التي تحدث فيها مصادفة تظهر وكأنها عادة. ففي الأسبوع الماضي، قصفت إسرائيل أهدافاً قرب حمص بعد بضع ساعات على زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى لبنان، حسين أمير عبد اللهيان. وأمس استبقت مجيئه بقصف المطار في حلب. ولكن يبدو أن طريقة الرسائل المتبادلة بين إسرائيل وإيران لم تنجح في كبح نوايا النظام في إيران في استعراض حضوره السياسي البارز في سوريا، وفي تشكيل الساحة السياسية

الإقليمية حسب قياسه.

هذه هي الزيارة الأولى لرئيس إيراني إلى سوريا منذ العام 2010، وقد كلف نفسه عناء القدوم مع وفد كبير إلى دمشق من أجل إنهاء الأمور. تصريحياً، هي زيارة تهدف إلى توثيق العلاقات الاقتصادية بين الدولتين والتوقيع على عدة اتفاقات تعاون واستثمار لإيران في سوريا. ولكن لا حاجة لزيارة رسمية فاخرة من أجل ذلك. في العقد الأخير وقعت الدولتان على عدة اتفاقات اقتصادية حتى بدون زيارات متبادلة لشخصيات رفيعة. ولكن قواعد اللعب الإقليمية تغيرت. فبعد توقيع اتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، وعندما تمهد السعودية لعودة سوريا إلى الجامعة العربية، حيث سيتم عقد القمة العربية في 19 الشهر الحالي في الرياض، فإن إيران التي تم إبعادها عن الساحة السياسية في سوريا في السنوات الأخيرة، بالأساس من قبل روسيا، تريد ضمان مكانتها، وعلى الأقل صورتها، على اعتبار أنها المسيطر على خطوات سوريا السياسية، وربما أكثر من ذلك؛ فهي بعد التحالف الجديد الذي عقد بينها وبين السعودية، لم تتبدد الشكوك المتبادلة.

تريد إيران أن تضمن بأن مسألة تعيين رئيس للبنان، وهو الشرط اللازم لإنقاذ الدولة من الأزمة السياسية والاقتصادية، لن تخرج من يدها وتذهب إلى البلاط الملكي السعودي. وتناقش حول ذلك كل من وزير الخارجية الإيراني مع نظيريه اللبناني والسوري في الأسبوع الماضي، لكن لم يتم التوصل إلى تفاهم نهائي. الاختلاف في هذه المسألة لا ينحصر بين الطرفين المتخاصمين في الساحة اللبنانية، بل أيضاً بين السعودية والولايات المتحدة، اللتين تعارضان تعيين مرشح "حزب الله" من جهة، وبين فرنسا من الجهة الأخرى التي تقترح صفقة متبادلة سيكون الرئيس بحسبها رجل "حزب الله" وسيكون رئيس الحكومة ممثل الطرف الثاني. ولكن المسألة اللبنانية غير منفصلة عن خطوات السعودية حول عودة سوريا للجامعة العربية. هنا طهران تقلق من أن خطوات السعودية، التي تخدم مصالح إيران بالذات، ستخدم المملكة في فرض حل "غير مقبول" في لبنان. وقد وصل إلى هذا القلق أول أمس تأكيد من خلال أقوال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، ماتيو ميلر، الذي أعطى بشكل استثنائي تصريحاً مصوغاً جيداً يبدو كتحذير وحتى تهديد. فقد قال بأن "حل الأزمتين السياسية والاقتصادية في لبنان قد يكون فقط في داخل لبنان وليس من المجتمع الدولي. لقد حان الوقت لانتخاب قيادة مناسبة وإنقاذ الدولة من كارثة أخرى". فجأة، قبل يومين من زيارة رئيسي وبعد فترة طويلة غابت فيها الولايات المتحدة عن الساحة السياسية في لبنان، جاءت علامات أمريكية صريحة حذرت من أي تدخل أجنبي في العملية السياسية في لبنان. صحيح أن التحذير غير موجه فقط ضد إيران. فعندما تتحدث واشنطن عن المجتمع الدولي فهي تقصد فرنسا بالأساس.

في المسألتين اللبنانية والسورية يجب على واشنطن التغلب ليس فقط على مواقف السعودية والإمارات والعراق، وحتى على مواقف الأردن (الذي حتى الآن عارض عودة سوريا للجامعة العربية)، بل أيضاً على مواقف تركيا. لو كان هذا الأمر متعلقاً بأردوغان فقط استؤنفت العلاقات بين أنقرة ودمشق قبل شهرين. فإيران معنية باستئناف هذه العلاقات وروسيا تشجعها، لكن للأسد عدة شروط خاصة به.

في هذه الأثناء تم تأجيل النقاشات بين سوريا وتركيا إلى ما بعد الانتخابات في تركيا التي ستجرى في 14 أيار الحالي، على خلفية المنافسة بين الخصوم السياسيين في تركيا وإزاء عدد من الاستطلاعات التي تتنبأ بهزيمة أردوغان. من الصعب معرفة من هو الرئيس التركي الذي سيجري المفاوضات مع الأسد. ولكن إذا نضج اتفاق بين تركيا وسوريا فمن المتوقع أن يشمل انسحاب تركيا من الأراضي السورية، والاتفاق على إعادة اللاجئين السوريين الموجودين في تركيا الذين عددهم 4 ملايين تقريباً. أردوغان الذي أمل في التوصل إلى اتفاق حول إعادة اللاجئين قبل الانتخاب والإثبات للجمهور بأنه يعمل على حل الأزمة الاقتصادية، يواجه في هذه الأثناء مشاكل صحية تمنعه من المشاركة في اللقاءات الانتخابية. الرئيس التركي، الذي نشر الأحد الماضي عن تصفية زعيم "داعش" أبو الحسين القرشي على يد المخابرات التركية، التي يجد نفسه أيضاً أمام إدارة أمريكية غير مستعدة للمصادقة في هذه الأثناء على أن زعيم "داعش" تمت تصفيته حقاً.

هذه التصفية، إذا تم تأكيدها، فهي ذات أهمية سياسية كبيرة. أردوغان أراد خلال السنين أن يثبت للولايات المتحدة بأن تركيا يمكنها محاربة "داعش" بنجاعة، وأن ليس لواشنطن حاجة للتعاون من أجل ذلك مع القوات الكردية في سوريا، التي يطالب أردوغان بإخراجها من المناطق الحدودية مع تركيا. وتدرك واشنطن بأنه إذا تم التوقيع على اتفاق بين تركيا وسوريا يتضمن انسحاب القوات التركية، فسيتعين على الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا وإبقاء الأكراد دون أي حماية أو دفاع. تطمح واشنطن إلى الحفاظ على الوضع الراهن في سوريا لأن أي تغيير في السيطرة على الأرض وتحريك القوات قد يكون على حساب مصالحها. في المقابل، ستجد صعوبة في معارضة اتفاقات توقعها سوريا مع دول عربية ومع تركيا. هذا بشكل خاص عندما لا تملك أي رافعة اقتصادية أو سياسية كي تملي حلولها، في حين أن إيران آخذة في استكمال الحل السوري، وربما الإقليمي، الذي تريده.

* * *

معاريف: غزة... امتحان هليفي والخطر الدائم والشرارة الأولى لتوحيد ساحات

بقلم تل ليف رام

لم يعرف جهاز الأمن ناشط الجهاد الإسلامي الفلسطيني خضر عدنان الذي توفي في معتقل نيتسان [الرملة] بعد إضراب عن الطعام استمر 86 يوماً، ككبير أو كشخصية مركزية في منظمة الإرهاب. لكن أن يكون المرء كبيراً في منظمات الإرهاب، موضوع نسبي لمن ينظر إليه. يعظم جهاز الأمن أيضاً أحياناً مكانة نشطاء إرهاب ويرفعونهم في درجات الكبر، بعد التصفية أو اعتقال هذه الشخصية أو تلك، كجزء من رغبة في استخدام النجاحات كرافعة. هذه المرة حان دور الفلسطينيين في تعظيم مكانة عدنان بعد موته. مركزيته كناشط إرهاب بارز ومتصدر – إلى هذا الحد أو ذاك – لم تعد مهمة، كمن توفي كمضرب منتظم عن الطعام يسعى الفلسطينيون لجعله رمزاً حول إحدى المسائل الأمنية الأكثر حساسية: السجناء.

كناشط إرهاب اعتقلته قوات الأمن 13 مرة وسجن 10 مرات، لم يكن عدنان في مكانة كبير في المنظمة – لا في المستوى العملياتي والقيادي، ولا كشخصية ذات وزن خاص في قيادة المنظمة في الضفة، ولا على المستوى الروحي، لكن كل هذه باتت أقل أهمية. عدنان، الذي درج على الإضراب عن الطعام منذ العام 2005 هو بالضبط رمز الكفاح الذي تسعى منظمات الإرهاب إلى استخدامه –السبب الذي ستكون فيه الأيام القادمة متوترة جداً من ناحية أمنية – وإمكانية تدهور سريع في قطاع غزة باتت نوعاً ما ملزمة أن يأخذها لجهاز الأمن بالحسبان.

ثمة احتمال عال أن تتعاظم محاولات تنفيذ عمليات إطلاق نار في الضفة من جانب خلايا إرهابية منظمة في الأيام القادمة، خصوصاً لـ "الجهاد الإسلامي"، سعياً لاستغلال الحدث لتصعيد أكبر في الميدان. وثمة احتمال عال أيضاً لعمليات ينفذها مخربون أفراد على شكل عمليات دهس وطعن أو إطلاق نار، مثلما في حالات عديدة في السنة الماضية، وأساساً في ضوء سهولة توفر السلاح. وثمة افتراض بأن ستسعى منظمات الإرهاب في قطاع غزة أيضاً لمواصلة إطلاق الصواريخ من القطاع كتضامن مع السجناء في السجون في الأيام القادمة أيضاً، لكن ليس بالضرورة أن يؤدي هذا في هذه المرحلة إلى تصعيد كبير في قطاع غزة. فحتى قبل جولة تصعيد كبيرة أو جولة أخرى في القطاع، هناك أسباب عديدة إسرائيل وحماس بعدم الانجرار الآن إلى مواجهة عنيفة في الجنوب. حتى عندما حلت الأشهر الأخيرة في ظل الإرهاب في الضفة والقدس، والتوتر الأمني والأحداث الشاذة مع "حزب الله" وإيران، بقي قطاع غزة هو الجبهة الأولى المتوقع فيها شن حملة عسكرية لدرجة شبه حرب. وحتى لو لم تؤد جولة الضربات الحالية إلى تطور عسكري كبير، فإن استمرار التصعيد الأمني في الضفة كفيل بأن يؤدي في نهاية المطاف إلى مواجهة في غزة أيضاً مثلما سبق أن حصل مرات عديدة منذ فك الارتباط قبل 18 سنة.

ما يبدأ بتصعيد أمني في الضفة، داخل السجون أو الحرم، آجلاً أم عاجلاً، كفيل بأن يصل إلى حملة أخرى لإسرائيل في القطاع، وهذا ما يتطلب من الجيش الإسرائيلي يتجهز له. في الأشهر الأربعة الأخيرة، كان ممكنًا تشخيص ميل تعاظم واستئناف نار الصواريخ من القطاع رداً على أحداث شاذة تقع في جبهات أخرى، وإن لم يكن هذا ميلاً واضحاً، لكنه يؤشر إلى الاتجاه.

حرب في غزة أو حملة كبيرة، حتى لو لم تقع صباح غد، هي السيناريو الأكثر معقولية الذي يواجهه رئيس الأركان هرتسي هليفي كالتحدي المركزي لولايته. أي مواجهة في غزة كفيلة بأن تؤدي إلى تحديات كبيرة أخرى في جبهات أخرى، حيث لا شك لدى جهاز الأمن بأن إسرائيل ستتحدى تهديدات أمنية أخرى في الساحة الشمالية أيضاً في كل حملة كبيرة في الجنوب. ورغم ذلك، فإمكانية أن تؤدي مواجهة واسعة في الجنوب إلى حرب في الساحة الشمالية مع "حزب الله" أيضاً، صحيح حتى الآن ليست السيناريو المعقول أو المتصدر، لكنه الإمكانية الخطيرة التي يتعين على الجيش وجهاز الأمن أن يكونا مستعدين لهما بالخطط والتدريبات والتأهيل العملياتي.

* * *

ليبرمان: اليهود المتدينون يبتلعون الدولة ويتحولون إلى أعداء لها

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

مع تفاقم الخلافات الإسرائيلية الداخلية، تزداد التخوفات الداخلية من اتساع رقعة اليهود المتدينين بنسبة تصل 74% بحلول 2050، ومثل هذا الواقع سيقود الإسرائيليين إلى وضع بلد منقسم. وتصاعدت الدعوات لوضع دستور لفصل الدين عن الدولة، لأن المعطيات الديموغرافية تكشف أنها سوف تتسبب بانهيار الدولة اقتصاديًا، ولن تكون قادرة على الوجود كدولة صهيونية، وفي أفضل الأحوال، ستصبح دولة أخرى في الشرق الأوسط.

أفيغدور ليبرمان وزير المالية السابق، وزعيم حزب يسرائيل بيتنا، زعم أن "المتدينين المتطرفين عام 2022 بلغ عددهم 1.2 مليون نسمة بنسبة 13.3في المئة، ونسبة معدل نموهم الطبيعي السنوي 4.4في المئة سنويًا منذ 2009، مقارنة بـ1.4في المئة من عموم اليهود، وفي سبتمبر 2022 نسبتهم 21.2في المئة، بعدد 37 ألفا، وفي 2028 سيكونون الغالبية بين طلاب الصف الأول، ويبلغ عدد طلاب المدارس الدينية الذين تتراوح أعمارهم بين 18-67 عامًا حوالي 170 ألفًا، ونسبة العمالة بين المتدينين المتطرفين 51في المئة مقارنة باليهود الآخرين البالغة 86في المئة." وأضاف في مقال نشره موقع ويللا أن "الدراسات كشفت أن الأسرة الحريدية تدفع ربع

الضرائب التي تدفعها الأسرة اليهودية في القطاع العام، وفيما يتعلق بموضوع المخصصات والاستحقاقات فإن الوضع هو عكس ذلك تمامًا، وإذا لم يتغير هذا الوضع في غضون سنوات قليلة، فإن الدولة سيتعين عليها رفع الضرائب المباشرة بنسبة 16%، في حين أن قادة المتدينين يزعمون أن نصف الإسرائيليين سيتعلمون في المدارس الدينية، ونصفهم الآخر سيخدمون في جيش الاحتلال، وهذا ضرر كبير بالمرونة الوطنية." وأوضح أن "مخصصات الرعاية الاجتماعية للمتدينين وصلت إلى نسبة 50في المئة، وحصلت مؤسساتهم التعليمية التي لا تدرس الدراسات الأساسية على زيادة تزيد عن ثلاثة مليارات شيكل، وواضح أن الزيادة في موازنات المدارس الدينية، والبدلات، وعدم الحاجة لدراسة الدراسات الأساسية تعتبر حوافز سلبية لعدم دخول سوق العمل، مما يعني أن إسرائيل تتحول مع مرور الوقت إلى دولة سخيفة لأنها تموّل إنشاء أغلبية معادية للصهيونية في دولة صهيونية، لأنه في عام 2058 ستنشأ أغلبية معادية للصهيونية بين الإسرائيليين."

وتكشف هذه المعطيات أن هذا الواقع يقود الإسرائيليين بنسبة مئة بالمئة إلى وضع الدولة المنقسم اليوم، المكونة من قبائل مختلفة، مع احتكاكات، وتوترات لا حصر لها، وصراعات على السلطة، وخلافات داخلية، مما يزيد الدعوات الإسرائيلية لوضع دستور للدولة، وتطبيق مبدأ المساواة في العبء، خاصة الانخراط في الخدمة العسكرية. وفي الوقت ذاته، تبرز الحاجة الإسرائيلية الملحّة لتشكيل ائتلاف صهيوني، بدون الأحزاب الدينية، تمهيدا لفصل الدين عن الدولة، التي تأسست رغم معارضة القيادة الدينية المتطرفة في ذلك الوقت، وقرروا في ذكرى تأسيسها أداء صلاة الحداد، مما يجعلهم يشعرون بالقلق على مستقبل الدولة، بزعم أن المتدينين اليهود أخذوا كرهائن من قادتهم المتشددين الذين يستغلونهم.

* * *

استطلاعات

استطلاع: 71% من مستوطني الكيان يعتقدون أن حكومة "نتنياهو" ليست جيدة

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

تشير نتائج استطلاع للرأي نشرته قناة "كان" العبرية مساء الأربعاء أن 43في المئة من المستطلعة آراؤهم يؤيدون شن عملية عسكرية في قطاع غزة، في مقابل، 34في المئة يعارضون هذه الخطوة. كما تشير نتائج استطلاع الرأي أن معظم من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أن حكومة "نفتالي بينيت" و"يائير لابيد"، تعاملت

مع تهديد غزة بشكل أفضل. حيث أجاب 42في المئة بأن أداء الحكومة السابقة كان أفضل في حين أن 24في المئة فقط من المستطلعة آراؤهم أكثر رضا للرد الحالي.

وطُلب من المشاركين تقييم أداء الحكومة الحالية في القضايا الأمنية بشكل عام، فأجاب 71في المئة منهم بأن أداء حكومة "نتنياهو" الحالية ليس جيدا في حين أن 23في المئة فقط أجابوا بأنها جيدة والباقي "لا يعرفون."

النتائج بين ناخبي الائتلاف، تشير إلى أن هناك أغلبية من 56في المئة يعتقدون أنه من وجهة نظر أمنية، فإن الحكومة تعمل بشكل سيئ.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل : وسط موجة العنف المتصاعدة، جريمتي قتل رابعة وخامسة في يوم واحد

إصابة آخرين في جرائم عنف؛ مقتل رجل طعنا في حولون؛ رئيس لجنة المتابعة يتهم بن غفير والشرطة بالتقاعس المتعمد

قُتل شخصان في حادثتي إطلاق نار وقعتا عصر الأربعاء، ليكونا الضحيتان رقم أربعة وخمسة في غضون 24 ساعة من جرائم العنف. وأصيب عدد آخر من الأشخاص في ثلاث حوادث إطلاق نار دامية، بينما قُتل رجل آخر طعنا. ومع تصاعد عدد القتلى، لم يكن هناك رد فوري من وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، المشرع اليميني المتطرف المسؤول عن الشرطة الذي أطلق خلال حملته الانتخابية وعودا بتعزيز السلامة العامة. وفي بلدة تل السبع بجنوب البلاد قُتل شاب ذكرت هيئة البث الإسرائيلية "كان" أنه يُدعى أدهم أبو عصا (26 عاما). وقالت الشرطة إن في إطلاق النار في تل السبع أصيب شاب آخر يبلغ من العمر 25 عاما بجروح متوسطة. وتم نقل الرجلين إلى مركز "سوروكا" الطبي في بئر السبع، حيث أُعلن عن وفاة أبو عصا. وأفادت "كان" أن أبو عصا هو نجل رئيس مجلس تل السبع المحلي سابقا، موسى أبو عصا، الذي تورطت عائلته في نزاع مع عائلة أخرى على قطعة أرض مخصصة للاستخدام التجاري. وقالت الشرطة إنها تحقق في الحادثة وتجري عمليات بحث عن المشتبه بهم، في الوقت الذي لا تظهر فيه موجة الجريمة أي علامات على التراجع. وبعد ذلك بوقف قصير، قُتل شاب آخر بعد إطلاق النار عليه في مدينة شفا عمرو بشمال البلاد.

وقالت منظمة "نجمة داوود الحمراء" لخدمات الإسعاف إنه تم إحضار الضحية البالغ من العمر 23 عاما بسيارة إلى مدخل شفا عمرو، حيث أعلن المسعفون عن وفاته. وأعلنت الشرطة فتح تحقيق وقالت إن عناصرها التي تم نشرها في المنطقة تبحث عن المشتبه بهم. وبحسب الشرطة، فإن إطلاق النار مرتبط بنزاع جنائي. وليل الثلاثاء قُتل رجل بعد تعرضه لإطلاق النار في الناصرة، وقُتل رجل آخر في حولون طعنا. وبعد ساعات من ذلك، قُتل رجل رميا بالرصاص في مدينة قلنسوة بوسط البلاد. وحوادث العنف هذه هي الأحدث في سلسلة من جرائم القتل التي شهدت في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2023 مقتل ضعف عدد الأشخاص مقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي.

ضحية جريمة القتل في الناصرة – وهو ساهر عباس "النتفة"، بحسب وسائل إعلام عبرية، من سكان المدينة في العشرينات من عمره – قاد سيارته مع زوجته وطفلتهما عندما تعرضت المركبة لإطلاق النار. وأصيب الزوجة والطفلة بجروح متوسطة وطفيفة تباعا. وقالت الشرطة إن إطلاق النار كان جزءا من نزاع إجرامي. وفي وقت لاحق يوم الأربعاء قُتل رجل ثلاثيني بعد تعرضه لإطلاق النار في قلنسوة. وأفادت وسائل إعلام عبرية أن القتيل هو محمد ناطور، من سكان المدينة. وأصيب شاب آخر (23 عاما) بجروح خطيرة في حين وُصفت إصابة شخص ثالث بالطفيفة. وقال مسعفو "نجمة داوود الحمراء" الذين حضروا إلى المكان إنهم عثروا على رجل مصاب في سيارة بدون أي علامات حياة. وتم تقديم العلاج الأولي للمصابين الآخرين ونقلهما إلى مركز "مئير" الطبي في كفار سابا. والشبان الثلاثة تواجدوا في المركبة عندما تعرضت لإطلاق النار من مركبة أخرى. في وقت لاحق، تم العثور على مركبة محترقة في قلنسوة وتقوم الشرطة بالتحقيق فيما إذا كانت السيارة استُخدمت في إطلاق النار.

موجة الجريمة كانت دامية بشكل خاص للمجتمع العربي في البلاد. يلقي الكثيرون باللائمة على الشرطة، الذين يقولون إنها فشلت في كبح منظمات الجريمة وتتجاهل إلى حد كبير العنف، الذي يشمل نزاعات عائلية وحروب عصابات وعنف ضد النساء. وبحسب منظمة "مبادرات إبراهيم"، وهي مجموعة مناهضة للعنف، منذ بداية العام قُتل 69 شخصا في الوسط العربي – من ضمنهم أربعة من الضحايا الخمسة في اليوم الأخير – في ظروف عنيفة. وقالت المنظمة إن 58 منهم قُتلوا بالرصاص. وخلال الفترة نفسها في العام الماضي، كانت هناك 27 جريمة قتل. وهاجم رئيس "لجنة المتابعة للجماهير العربية في إسرائيل" سلطات الدولة ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير لعدم التصدي للجريمة في المجتمع العربي.

وقال عضو الكنيست السابق محمد بركة لهيئة البث الإسرائيلية "كان": "هناك بكل بساطة حالة من الفوضى"، مضيفا "لا يمكن إقناع أحد بأن الشرطة غير قادرة على محاربة الجريمة وجمع الأسلحة." كما قال إن الشرطة على علم بمن هم المجرمين لكنها مع ذلك لا تعمل ضدهم. وأضاف "لقد تخلت الدولة عن الجماهير العربية"، وألمح إلى أن التقاعس هو مؤامرة سياسية. وقال "هناك من يعتقد أنه إذا قتل العرب بعضهم البعض فإن ذلك سيشتت انتباههم عن القضايا الرئيسية – هذا وهم ومادة متفجرة. إذا قتل العرب بعضهم البعض، هل سيكون كل شيء على ما يرام؟ أين الدولة والسلطات؟" واتهم بركة بن غفير بـ"التحريض ضد العرب" كما اتهم السلطات بـ"لوم الضحية." وفي الشهر الماضي أثار المفوض العام للشرطة كوبي شبتاي انتقادات بعد أن قال وراء أبواب مغلقة إنه من "طبيعة" العرب" قتل أحدهم الآخر"

بشكل منفصل، في مدينة حولون الساحلية ليل الثلاثاء، قُتل رجل خمسيني بعد تعرضه للطعن في حديقة عامة في شارع "كدوشي كاهير"، في ثاني جريمة قتل يشهدها هذا الشارع في غضون أسبوع. وتم نقل الرجل إلى مستشفى "فولفسون" في المدينة، حيث أعلن الأطباء عن وفاته. ويوم الجمعة الماضي، قُتل شاب (22 عاما) طعنا في نفس الشارع في ما قالت الشرطة إنه نزاع بين عصابات شوارع. وفي حولون أيضا، قالت الشرطة مساء الثلاثاء إن طردا مشبوها تُرك أمام باب شقة في شارع "إلياهو كراوزا". وصل خبراء المتفجرات في الشرطة إلى المكان وأكدوا أن الطرد كان عبارة عن عبوة ناسفة وقاموا بتفكيكها.

تحت قيادة بن غفير، الذي دخل منصب وزير الأمن القومي في ديسمبر بعد أن خاض الانتخابات على أساس برنامج لتحسين الأمن الشخصي للمواطنين، كانت هناك قفزة حادة في عدد جرائم القتل. فحتى شهر أبريل، كانت هناك 78 جريمة قتل هذا العام، مقارنة بـ 34 في عام 2022، بحسب معطيات نشرتها صحيفة "هآرتس." والقفزة الحادة في جرائم القتل، وهي الأعلى منذ عقود، شوهدت في كل من المجتمعين اليهودي والعربي، إلا أن الأرقام في المجتمع الأخير كانت أكثر حدة. وقيّم التقرير أن معظم القتلى كانوا معروفين للشرطة بسبب صلاتهم بعالم الجريمة، مما يشير على ما يبدو إلى ارتفاع الجريمة المنظمة في المجتمع العربي. كما أشار التقرير إلى أنه تم الإفراج مؤخرا عن شخصيات بارزة في عالم الجريمة أو أنهم عادوا من خارج البلاد، مما أثار نزاعات بين عائلات جريمة متناحرة.

* * *

تحذير من مواجهة.. إحباط إسرائيلي من ضعف الردع أمام حزب الله

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تزداد المخاوف الإسرائيلية من تحقق السيناريو الصعب المتمثل باندلاع مواجهة" مدمرة" مع حزب الله، بالنظر إلى تواصل التوتر الأمني على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

روعي كايس محرر الشؤون العربية بهيئة البث الإذاعي والتلفزيوني" كان"، زعم أن "السنوات الماضية شهدت انشغال حزب الله بمساعدة النظام السوري، لكن ما دفعه للعودة مرة أخرى سببه يتمثل في شعوره بأن الردع الإسرائيلي يضعف، خاصة مع انشغال الإدارة الأمريكية بحرب أوكرانيا، وتحركات الصين في الشرق الأقصى، والتطور على الساحة الدولية باتجاه عالم متعدد الأقطاب، ولم تعد للولايات المتحدة هيمنة مطلقة تساعد إسرائيل." وأضاف في تقريره أن "الحزب ينظر لما يحدث من أزمة داخلية إسرائيلية تغلغلت في الجيش باعتبارها تضيف إلى نقاط الضعف، وبالتالي من الممكن تحدي الاحتلال من عدة ساحات في نفس الوقت، ولذلك لا يمكن تجاهل تهديدات الحزب بإلحاق الضرر بمنصات الغاز الإسرائيلية، ولا يمكن إنكار أن ثقة الحزب بالنفس في تصاعد، مما قد يحمل دلالات مفادها أن إسرائيل ربما فقدت الردع ضد الحزب، لكن الأخير لا يزال ينأى بنفسه عن إطلاق النار على إسرائيل."

وأكد أن "الحزب لم يرد على هجوم سلاح الجو على الأراضي اللبنانية، ما يدل على حساب خطواته بعناية، ويعلم أنه من الأفضل عدم القيام بذلك، لأن جرّ لبنان لحرب شاملة ضد إسرائيل، يعني أن رهانًا خاطئًا واحدًا يكفي ليصبح تاريخًا."

الجنرال آيال بن رؤوفين الضابط الكبير السابق في جيش الاحتلال، زعم أن "هناك شيئا سيئا يحدث في المنطقة الشمالية، وطالما أن حزب الله يتحدث عن الوضع الداخلي في إسرائيل، فلا شك أن هذا الأمر يبدو له نقطة ضعف، بالتزامن مع الزيارة المتوقعة من الرئيس الإيراني لسوريا، وتقوية العلاقة بين طهران والرياض، وضعف العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، في مواجهة الضعف الواضح لحكومة الاحتلال التي يضر سلوكها بأمن الدولة القومي." وأضاف في مقابلة نشرتها صحيفة معاريف أن "السؤال حول إمكانية قيام إيران وحزب الله بنشاط عسكري مشترك ضد إسرائيل، يدفعنا للخوف من الصورة التي ينظر إليها أعداؤنا بأنها صورة ضعف، وحينها يبدأون في وضع الخطط، خاصة وأننا أمام حكومة مدمرة تتضرر كل يوم، وتصبح أكثر وأكثر خطورة، ولذلك هناك سبب للقلق، لأن هذه الصورة الاستراتيجية ليست كذلك، بل إن الاتجاه هو إضعاف إسرائيل على أرض الواقع في مجال الأمن القومي، وهذا يعني أننا أمام أخطر تهديد موجود هنا."

* * *

الاحتلال "يغازل" أذربيجان بالتضامن مع مواطنها في إيران.. ما الهدف؟

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

بالتزامن مع التقارب المتزايد بين دولة الاحتلال وأذربيجان، طالب 32 نائباً في الكنيست، الائتلاف الحاكم والمعارضة في رسالة لوزير الخارجية إيلي كوهين بإثارة ما قالوا عنه إنه قمع الأذريين في إيران في كل محفل دولي، مما اعتبرها معارضو الأخيرة في الخارج دعما لانتهاك وحدة أراضي إيران، بمن فيهم نجل الشاه المخلوع الذي زار "إسرائيل" مؤخرا، معلنا أنه سمع خطابا متناقضا من القادة الإسرائيليين.

إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة" يديعوت أحرونوت "العبرية، ذكر أن "رسالة أعضاء الكنيست تنضم فيها لدعوة الجالية اليهودية في أذربيجان لإسرائيل للعمل ضد اضطهاد النظام الإيراني للأقلية الأذرية، وطلبت مساعدتها، واستغلال علاقاتها مع القوى العالمية، للضغط على إيران لوقف إجراءات العنف ضد الأقلية الأذرية الواقعة في شمال غرب إيران قرب حدود أذربيجان." وأضاف في تقريره "أن "الحديث يدور عن أكبر أقلية عرقية في إيران، ويبلغ عددها أكثر من عشرين مليون نسمة، حيث ينفذ النظام سياسة الإبادة الجماعية الثقافية بتقييد حق الأقلية الأذرية في دراسة ونشر تراثها وتعليم لغتها، وحتى تسجيل أطفالهم بأسماء أذرية، وزعمت الرسالة الإسرائيلية أن هؤلاء الأذريين ينشطون بشكل كبير في الاحتجاجات الأخيرة ضد النظام الإيراني، وعدد سجنائهم كبير بشكل ملفت، مشيرة إلى أن الجالية اليهودية في أذربيجان قلقة للغاية من اضطهاد الأذريين في إيران." وأوضح أن "أذربيجان تعدّ اليوم من أهم الحلفاء الاستراتيجيين لإسرائيل في المنطقة، مما دفع الأذريين للطلب منها العمل بالأدوات المتاحة لإثارة قضية اضطهادهم في إيران بأي طريقة مناسبة وفي كل منتدى دولي، والزعم أنه إذا تم إنشاء دولة ذات سيادة لأذربيجان الجنوبية، فستكسب إسرائيل حليفًا آخر في جمهورية أذربيجان، الأمر الذي لم يتسبب بغضب إيران الحالية، بل حتى معارضيها في الخارج، خاصة نجل الشاه السابق محمد رضا بهلوي، الذي زار إسرائيل مؤخرًا." ونقل عن بهلوي "إدانته لخطاب أعضاء الكنيست، وكتب على تويتر بالفارسية والإنجليزية أن الهجوم اللفظي على وحدة أراضي إيران من 32 عضوًا في الكنيست أمر غير مقبول تمامًا، ويخدم مصالح نظام الجمهورية الإسلامية، كما يتعارض تمامًا مع الأحاديث التي استمعت إليها من القادة الإسرائيليين وكبار المسؤولين الحكوميين خلال اجتماعاتي الأخيرة معهم."

غاليا ليندشتراوس الكاتبة الإسرائيلية في معهد أبحاث الأمن القومي بجامعة تل أبيب، أكدت أن "زيارة كوهين الأخيرة إلى باكو، ردا على زيارة نظيره الأذري إلى تل أبيب، وافتتاح السفارة فيها، سيتبعها زيارة للرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ لأذربيجان خلال أيار/ مايو الجاري، مما يكشف عن زيادة دفء علاقاتهما، خاصة بعد نجاح أذربيجان في حرب ناغورنو كاراباخ الثانية على أرمينيا، وبالتزامن مع الانفتاح المتزايد على إسرائيل بعد اتفاقات التطبيع، وعلى خلفية توتراتهما المتزايدة تجاه إيران." وأضافت في مقالها أن "التقارب

الإسرائيلي مع أذربيجان يتزامن مع قربها الجغرافي من إيران، والتسليح الكبير لجيشها الذي تستفيد منه الصناعات العسكرية الإسرائيلية، وتصدير الطاقة من أذربيجان لإسرائيل، بما يقرب من 30 بالمئة من استهلاكها النفطي الآتي من آبار أذربيجان، مما جعلها تكتسب شهرة أكبر بمنطقة القوقاز التي تضم أذربيجان وأرمينيا وجورجيا، وتتشارك الدول الثلاث في الحقل النفطي."

يبدو لافتا أن دفء العلاقات الإسرائيلية الأذرية تسبب بهجوم إيراني على الأخيرة، خاصة بعد تصريح كوهين بشأن "جبهة موحدة ضد إيران"، مما يطرح سؤالا كبيرا حول مدى تطور علاقات باكو مع تل أبيب في سياق مصالح وتأثير مختلف الأطراف، أم أن الجيران، لا سيما إيران، سيضغطون على باكو لتبريد علاقاتها مع تل أبيب.

* * *

هآرتس: تفكيك الجيش".. تقرير سري يكشف خطوة غالانت وسبب وقف الانقلاب في إسرائيل

بقلم سامي بيرتس

ترجمة: صحيفة القدس العربي

تراكمت كومة تقارير في مكتب رئيس الحكومة تحذر من تأثيرات الانقلاب النظامي على الاقتصاد: بنك إسرائيل، والاقتصادية الرئيسية في وزارة المالية، وقسم الميزانيات في وزارة المالية، وتقرير خفض التصنيف الائتماني لشركة "موديس"، وفي هذا الأسبوع تقرير هيئة الابتكار الذي حذر من التدهور السريع في فرع الاقتصاد الأكثر نمواً والواعد في إسرائيل؛ أي فرع "الهايتيك".

تم عرض جميع التقارير على متخذي القرارات، لكنها استقبلت باستخفاف كبير. هل يتضرر النمو؟ هذا غير فظيع. الاستثمارات الأجنبية ستتضاءل؟ هذه ضربة خفيفة في الجناح. شركات "الهايتيك" أصبحت تسجل في الخارج؟ ماذا في ذلك. "موديس" تحذر من خفض التصنيف؟ هراءات لأنهم لا يعرفون عن مناعة المجتمع في إسرائيل. الشيكل ضعف وهذا يزيد غلاء الاستيراد؟ هذا غير فظيع لأن هناك تضخماً في العالم كله. أي سياسي مسؤول تكفيه هذه التقارير لوقف الانقلاب النظامي ومنع تدهور الاقتصاد والمجتمع الإسرائيليين. لكن هذا ليس هو الذي أوقف التشريع.

ما الذي أوقفه إذاً؟ ما أوقفه هو تقرير لم يتم كشفه، ومن المشكوك فيه أن يتم كشفه يوماً ما، وهو تقرير الجيش الإسرائيلي الذي طلب وزير الدفاع يوآف غالانت في أعقابه، في 25 آذار، وقف سن قوانين الانقلاب

النظامي وعلى الفور، لأن هذه القوانين ستعرض أمن الدولة للخطر. وقد استند في أقواله إلى التقرير، حيث قال بأن "الشرخ في المجتمع الآخذ في الاتساع، وصل أيضاً إلى الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية". في اليوم التالي، أعلن رئيس الحكومة عن نيته إقالة غالنت. وبعد ذلك تراجع عن هذا الأمر بعد احتجاج عشرات آلاف المتظاهرين الذين أغلقوا شارع أيالون وأوقدوا الشعلات، والانتقاد الشديد الذي تعرض له حزبه بسبب هذه الخطوة المتسرعة. ولكن التخوفات التي تم التعبير عنها في التقرير ما زالت ذات صلة.

هذا تقرير فيه مواد سرية بطبيعة الحال. والمعروف أنه يرتكز إلى تهديدات الطيارين والأعضاء في منظومة العمليات الخاصة وقوات أخرى، بأنهم لن يتطوعوا ولن يخدموا في الاحتياط إذا تمت إجازة قوانين الانقلاب النظامي. الجمهور يعرف تهديد الـ 37 طياراً في الاحتياط في سرب 69، الذين أعلنوا بأنهم لن يخدموا خدمة الاحتياط. ولكنه غير خبير بالمعنى المحدد لتجسيد هذا التهديد واحتمالية أن يتوسع إلى أسراب أخرى. فحص الجيش الأمور بشكل عملي وتنظيمي وأدرك بأن العقاب الشديد سيزيد من خطورة الوضع. وحتى إن رئيس الأركان، هرتسي هليفي، أدرك بأن معاقبة الطيارين في الظروف الاستثنائية جداً – خطورة تحول إسرائيل إلى دولة ديكتاتورية – ترتبط بمخاطرة كبيرة لم تؤخذ في الحسبان. أعداء إسرائيل كانوا سيكونون سعداء من وضع أيديهم على التقرير والتأثر من الصورة التي تقوم فيها إسرائيل بإطلاق النار على نفسها.

منذ اللحظة التي تم فيها وضع وثيقة على طاولة نتنياهو تصف هذه الأخطار – لا طريقة للتراجع، وهذا أحد أسباب قيامه بإقالة غالنت (بعد ذلك تراجع) – فثمة إدراك بأن الخطر الأمني الذي يصفه موثق خطياً، وهو لا يستطيع القول للعالم "لم أعرف". لا شيء يكرهه نتنياهو أكثر من الوثائق الرسمية التي تعرض أمامه الحقيقة التي لا يحب سماعها. وهذه هي الحقيقة التي أوقفته.

احتج وزير العدل، ياريف لفين، على تجند وسائل الإعلام والقطاع التجاري والجهاز القضائي والإدارة الأمريكية، ضد الانقلاب النظامي. ولكنه تجاهل القلق الأساسي، وهو أن تحول إسرائيل إلى دولة ديكتاتورية، كما خطط واعترف بذلك فعلياً، سيفكك الجيش الإسرائيلي. وعندما يقول إن الانقلاب تم وقفه بسبب معارضة بعض أعضاء الليكود فإنه نصف دقيق. غالنت أوقف التشريع لأنه يعرض المجال الموجود ضمن صلاحيته للخطر، وأن العلامة التجارية لـ "المعسكر الوطني" في هذه المرة كانت – أمن إسرائيل.

* * *

هآرتس: "أعيش من جيب أبي": الشباب العربي في إسرائيل يلخص مأساته.. وتقرير: علاقة وطيدة بين البطالة والجريمة

بقلم ضياء الحاج يحيى

عندما أنهى سامر مصاروة الثانوية شعر بأنه ضائع. "وجدت نفسي وحيداً بدون يد موجهة"، قال. "جزء كبير من أصدقائي بدأوا في العمل، وأردت القليل من المال لأشعر بأنني مستقل ولو قليلاً. لكني لم أنجح في إيجاد عمل. والأعمال التي حصلت عليها لم أجد نفسي فيها".

معظم أصدقاء مصاروة (20 سنة) من الطيبة، يعملون في أعمال يدوية صعبة، مثل البناء والترميم والحدائق. هو نفسه لا يعمل. "لا أحد من هذا الجيل يصمد في الأعمال الجسدية. وجدت أعمالاً جسدية ولم نحصل على مقابل بسبب صغر عمرنا. بعد ذلك، عملت في سوبرماركت عبر شركة مقاولات، لكن الأجر كان متدنياً، ولذلك تركت. لا أعرف أي جمعية أو أي جهة تساعد في توجيه الشباب في المجتمع العربي، لا أحد ساعدني أو ساعد أصدقائي".

تقرير مراقب الدولة الذي نشر أمس، كشف أن مصاروة جزء من ظاهرة متصاعدة لشباب عرب يعتبرون "عاطلين عن العمل"، أي أنهم لا يعملون ولا يتعلمون. وحسب التقرير، فإن نحو ثلث الشباب العرب في أعمار 18 – 24 (29 في المئة) هم في حالة بطالة، أي ضعف متوسط النسبة في الدول المتقدمة. الحديث يدور عن 57 ألف شاب، 22 ألفاً من الذكور و35 ألفاً من الإناث. لقد كان لعدي جرادات (22 سنة) من الشمال خطط للتعليم. ولكنه مؤخراً أوقف تعليمه في مجال الحصول على رخصة مقاولة، رغم العلامات الجيدة التي حصل عليها. "في البداية، عملت وتعلمت، لكن كان من الصعب علي القيام بالأمرين معاً. في حينه توقفت عن التعلم، وبعد ذلك بدأت في التبطل، لأنه لم يكن هناك ما يلزمني وتوقفت عن العمل"، قال.

لم يكن امام جرادات فرص كثيرة، حسب قوله. هو عمل في عدة أعمال عارضة، لكن لم يجد عملاً منتظماً. "بحثت كثيراً. وفي مرات كثيرة لم يقبلوني. في مرحلة معينة عملت في التنظيف في سوبرماركت كعامل مقاولة، عمل جسدي بظروف سيئة مقابل 26 شيكل للساعة. شعرت أنني لا أحصل على مقابل وأنهم يستغلونني. الكثير من الأماكن تفضل خريجي الجيش فقط. يريدون أشخاصاً مهنيين أو ذوي تجربة، حتى في المبيعات أو خدمة الزبائن. ولكن إذا أنهيت الثانوية وبدأت تبحث عن عمل فمن أين ستأتي الخبرة؟".

شبيهاً بمصاروة، يشعر جرادات أنه لم يكن لديه من يوجهه بعد إنهائه للثانوية. "كان يجب أن أعمل. نحن ستة أخوة في البيت، بعضهم قاصرون، والوالدان لا يمكنهما تمويلي بعد المدرسة"، قال. "أردت الحصول على رخصة سياقة، وعندها وجدت عملاً مؤقتاً. بعد الحصول على الرخصة، توقفت عن العمل لفترة طويلة، وبعد ذلك وجدت عمل آخر، ثم توقفت عن العمل".

البطالة في إسرائيل

ظاهرة البطالة في أوساط الشباب اليهود أقل بكثير؛ 14 في المئة في أوساط الذكور و17 في المئة في أوساط الإناث، هذا حتى العام 2021. أشار التقرير إلى أن الفجوة بين السكان تنبع من أن لخريجي جهاز التعليم اليهودي مساراً طبيعياً وملزماً، يتوقع اندماجهم فيه بعد إنهاء الثانوية في إطار عسكري أو خدمة مدنية أو التعلم في مدرسة توراتية. في المجتمع العربي يفتقر إلى مثل هذا المسار، فإن نسبة البطالة في أوساط الشباب أعلى، 25 في المئة في أوساط الذكور و34 في المئة في أوساط الإناث. التقرير يفسر كيف أن الفجوة في نسبة البطالة بين الشباب العرب الذكور مقارنة بالشباب اليهود الذكور، تتسع مع مرور الوقت، من 6 في المئة في بداية 2015 إلى 11 في المئة في نهاية 2021.

جرادات، الذي لا يتعلم ولا يعمل الآن، يؤمن بأنه لو كان له دعم عائلي أو مؤسساتي لكان وضعه مختلفاً. "لو وجدت من يوجهني، لحزت مهنة الآن. ولا أتهم عائلتي؛ يكفيهم ما هم فيه. الكثير من أصدقائي لا يعملون أو يعملون في أعمال عارضة مثلي. أعرف أن البعض منهم يعملون الآن في الجريمة لأنهم لم يجدوا ما يفعلونه بعد إنهاء المدرسة. الطريق إلى الجريمة ممهدة لهذا الجيل، خاصة إذا لم يكن للشخص مكان عمل أو مصدر رزق جيد"، قال.

في تقرير المراقب، كتب أن نسبة الجريمة في أوساط الشباب العرب ارتفعت 50 في المئة بين عامي 2015 و2021، من 0.1 ملف جنائي لكل فرد إلى 0.15 ملف في 2021. وهذا ارتفاع 6 آلاف ملف جنائي. وازدادت أيضاً عمليات القتل وأحداث إطلاق النار. بعد عملية القتل أمس لبراء مصاروة وولديها في الطيبة، ارتفع عدد القتلى إلى 64 شخصاً منذ بداية السنة.

أشار التقرير إلى أن هناك أبحاثاً عززت وجود علاقة إيجابية بين البطالة والجريمة. وثمة تفسيرات محتملة لذلك، وهي الشعور المتدني في مجال الانتماء في أوساط الشباب العرب، الذي يزيد وضع العجز، والانضمام لمنظمات الجريمة يمكن أن يحسن، وكذلك العلاقة بين العجز والفقر التي تشجع على التوجه إلى الجريمة التي تعتبر احتمالية سهلة للحصول على المال.

تقرير مراقب الدولة

"هناك علاقة وثيقة بين البطالة في أوساط الشباب وارتفاع معدل الجريمة في المجتمع العربي، لا سيما في مشاركة الشباب العرب في الأحداث الجنائية"، قالت نسرين حداد حاج يحيى، الشريكة في صندوق "بورت لاند" وفي شركة الأبحاث والاستشارة "ناس". "منظمات الجريمة تجند الشباب لدينا لعوالم ظلامية. علينا أن ندرك بأن الشباب يجدون أنفسهم في عالم الجريمة رغم أنفهم، لا آفاق أخرى لديهم. وبدلاً من التحدث عن إحلال النظام في النقب، يجب التحدث عن إيجاد أفق للشباب في المجتمع العربي، لأنهم يعتبرون ذخراً وليس

عبئاً، شريحة من السكان يجب على الدولة أن تساعدها على تجسيد الإمكانيات الكامنة لديها والاندماج بشكل أفضل. هذا لا يعني أن تكون مصلحة للمجتمع العربي، وإلا فسندفع جميعاً ثمناً باهظاً على هذا الإهمال".

ويتطرق تقرير مراقب الدولة إلى هذا الثمن بشكل صريح. فالضرر المحتمل من ظاهرة البطالة في أوساط الشباب العرب تم تقديره بنحو مليار شيكل في كل سنة. ولكن من بين الـ 34 مليار شيكل تم تخصيصها للخطة السنوية وبرنامج معالجة الجريمة والعنف في المجتمع العربي، أقل من نصف مليار (أكثر بقليل من 1 في المئة)، تم تخصيصها كميزانية محددة لمعالجة مشكلة الشباب العاطلين عن العمل. "الأموال الأكبر لمعالجة الموضوع لم تصل بعد إلى الهدف"، قالت حداد حاج يحيى. "تباطؤ الحكومة في ضخ الموارد سيزيد الظاهرة ويعمق الفجوة بين العرب واليهود".

الخيارات قليلة جداً

"خُطبت في سن 18 على الفور بعد إنهاء المرحلة الثانوية، ولم أستطع العمل لأنني كنت متزوجة بعمر 19 سنة"، قالت ل.، من قلنسوة (الاسم الكامل في هيئة التحرير). حسب قولها، فإن الزواج المبكر يمنع الكثير من الشابات في المجتمع العربي من التعليم العالي أو الاندماج في سوق العمل. عدد كبير من صديقاتها في الثانوية، كما قالت، تزوجن في جيل 17 – 20 سنة.

من رفض السماح لها بالعمل هو زوجها الذي يعمل ويكسب جيداً نسبياً. "والداي أيضاً لم يرغبا في أن أعمل في سن صغيرة، لكنهما وافقا مبدئياً على عملي في ظروف عمل تكون داخل المدينة نفسها".

خلال فترة معينة، بحثت ل. عن عمل مناسب ولكنها لم تنجح، بسبب أجرة متدنية لساعة العمل. "أرسلت السيرة الذاتية إلى أماكن كثيرة، ولكن لم أحصل على رد. الكثير من أماكن العمل يفضلون الشباب أو النساء اللواتي لديهن خبرة أو مهنة. المكان الوحيد الذي وجدته في المدينة هو بائعة في محل للملابس بثلاثة آلاف شيكل في الشهر. وإذا وجدت عملاً جيداً يمكنني من كسب الرزق بكرامة بعد موافقة زوجي فسأعمل. آمل أن أجد عملاً لأنني أرغب في العمل، لكن الخيارات قليلة. الأجرة متدنية جداً في معظم أماكن العمل، وهذا الأمر يقلل الدافعية".

مشكلة فرص العمل الضئيلة طرحت مرة أخرى في نقاشات مع جميع الذين قابلناهم. تقرير سلطة الشباب ومعهد الديمقراطية الذي فحص توزيع الشباب العرب حسب فرع الاقتصاد، أظهر بأن الشباب العرب يتم تشغيلهم بدرجة أقل في أعمال إدارية وأكاديمية مقابل الشباب اليهود، وهكذا أيضاً في أعمال السكرتاريا والبيع. وحسب هذا التقرير، عمل 36 في المئة من الشباب العرب في 2021 في الأعمال الإدارية والأكاديمية،

الحرة والتقنية، مقابل 57 في المئة في أوساط اليهود. 22 في المئة عملوا في السكرتاريا والبيع والخدمات مقابل 26.6 في المئة في أوساط اليهود. وعندما يصل الأمر إلى الأعمال اليدوية، تنقلب النسبة وتتسع الفجوة. في حين يتم تشغيل 8.4 في المئة فقط في أوساط الشباب اليهود كعمال مهنيين و2.7 في المئة تم تشغيلهم كعمال غير مهنيين، فإن 29.5 في المئة من الشباب العرب تم تشغيلهم كعمال مهنيين و7.1 في المئة كعمال غير مهنيين.

حسب تقرير المراقب، فإن الحلول التي تعطيها الدولة في محاولة لتقليص البطالة ليست بالضرورة ناجعة، وهي في كل الحالات بعيدة عن أن تكون كافية. هذه الحلول تشمل ضمن أمور أخرى، مراكز "الريان" لتوجيه التشغيل في المجتمع العربي، أو البرامج التي تقترح "سنة انتقالية" تشبه نموذج سنة الخدمة والمدارس التحضيرية في المجتمع اليهودي.

"هناك أهمية لجلب الشباب إلى برامج مثل برنامج "اجيك" (سنة انتقالية)"، قالت سيما منصور، المديرة في مراكز "الريان". "لكن برنامجاً واحداً لن يعالج نسبة العاطلين عن العمل الكبيرة. يجب العمل على ضخ الميزانيات التي خصصت لهذا الأمر وإخراج البرامج إلى حيز التنفيذ".

حسب تقرير المراقب، ربما تعطي برامج السنة الانتقالية الأولى الرد على 3 في المئة فقط من إجمالي العاطلين في أوساط الشباب العرب. والتكلفة المرتفعة (25 ألف شيكل من ميزانية الدولة لكل مشارك) لا تسمح بتوسيع البرامج.

عائق اللغة العبرية

أحد العوائق الكبيرة التي تقف أمام الشباب العرب، حسب التقرير، هو عدم اتقان اللغة العبرية. هذه المشكلة تمنع الشباب العرب من اجتياز امتحانات العتبة باللغة العبرية والقبول للتعلم في الجامعات.

عائق اللغة كان الأهم لدى زياد عوايضة، وهو من منطقة الشمال. "أنهيت الثانوية دون أن أعرف التحدث بالعبرية"، قال. "لا أخجل من ذلك. فهذه كانت مشكلة في المدرسة. لم يستثمروا في تعليمنا العبرية الدارجة. بعد إنهاء الدراسة فجأة، وجدت نفسي في وضع عليّ فيه أن أتعلم وأعمل، ولكن لا يمكنني إجراء محادثة بالعبرية. هذا أدخل في نفسي الكثير من التخوفات".

بقي عوايضة في القرية التي ولد فيها، واكتفى بالأعمال التي وجدها هناك. الأموال التي حصل عليها، حسب قوله، لم تكن كافية حتى لشراء السجائر. "لم يكن هناك من يهتم بنا بعد إنهاء الدراسة ويوجهنا مهنياً. لا أحد فحص ما إذا كنت أعرف العبرية أم لا. كطالب في المدرسة، ليست لك أدنى فكرة كم هو مهم معرفة اللغة العبرية من أجل التعلم والعمل فيما بعد"، قال.

كثير من الشباب العرب يجدون أنفسهم في الجامعات خارج إسرائيل. حسب تقرير المراقب في العام 2018

التحق نحو 15 ألف طالب عربي إسرائيلي بالخارج، و8 آلاف لدى السلطة الفلسطينية، و6 آلاف في جنين، قال عوايضة. "هذه كانت حالة ابن عمي الذي اضطره عائق اللغة للتعلم في جنين. ولكن فرص ابن عمي رغم ذلك ليست كبيرة. لديه شهادة، ولكن حتى الآن لا يتكلم العبرية بطلاقة. لذا لا يستطيع العثور على عمل جيد في إسرائيل"، قال. "أشعر بأن الوضع يأخذني إلى الخلف، سنتان دون عمل، وأعيش على حساب والدي. ولم أتقدم متراً واحداً في الحياة".

* * *

الاحتلال يدرس شن عملية عسكرية واسعة في الضفة الغربية

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

كشفت صحيفة عبرية، عن تدارس الأجهزة الأمنية للاحتلال، لتنفيذ عملية عسكرية في الضفة الغربية المحتلة، وذلك على خلفية تصاعد أعمال المقاومة. وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن الثمن الذي ستدفعه "إسرائيل" جراء العمليات والهجمات الفلسطينية هو أكبر من تكلفة "عملية محددة"، حتى في غزة أو لبنان .

وقالت" إسرائيل اليوم "في تقرير من إعداد ليلك شوفيل: "على خلفية العمليات المستمرة والتقدير بأنه لا يتوقع أي تخفيف أمني في المستقبل القريب، فقد جرت مناقشات في رأس جهاز الأمن في الأسابيع الأخيرة حول إمكانية تغيير السياسة العسكرية في الضفة الغربية، إلى درجة عملية عسكرية واسعة النطاق"، مؤكدة أن "الذعر والاستجابة المحدودة ستؤدي في النهاية إلى فقدان الردع ." وذكرت أنه "حتى الآن لا يوجد إجماع على الموضوع ، لكن قيادة الجيش منقسمة حول مسألة ما إذا كان من الصواب شن عملية عسكرية، علما بأن دائرة الأمن العام تدعم نهجا هجوميا، وتعتقد أنه يجب تغيير نمط العمليات الأمنية في هذا القطاع، ووزير الأمن يوآف غالانت، لم يحدد بعد موقفه النهائي من هذه المسألة ." وأضافت: "كانت قضية عملية عسكرية واسعة النطاق على جدول الأعمال عدة مرات في العام الماضي بسبب التصعيد المستمر. وقبل بضعة أشهر فقط، وقبل الانتخابات الأخيرة في إسرائيل، كان الجيش الإسرائيلي أقرب من أي وقت مضى إلى عملية عسكرية واسعة في شمال الضفة، وحتى القوات تلقت تعليمات بالاستعداد لها، لكن الحكومة تغيرت وخلطت الأوراق، والآن مع انتهاء فترة رمضان المتفجرة واستمرار الهجمات، فقد طرحت القضية مرة أخرى للنقاش الجاد بين صانعي القرار ."

وأشارت الصحيفة إلى أن "عملية عسكرية واسعة النطاق ليست سوى أحد الخيارات المطروحة على الطاولة. ومن بين أمور أخرى يتم فحص إمكانية استمرار الوضع الحالي المتمثل في اعتقال المطلوبين الذين يعتبرون

"قنابل موقوتة"، أو الانتقال إلى نوع من الوضع الوسيط لعملية متقطعة بالضفة الغربية. وفي كل مرة في قطاع مختلف، هناك مسار عمل آخر - لم ينجح حتى الآن - وهو محاولة تعزيز السلطة الفلسطينية قدر الإمكان، من أجل إظهار الحكم على الأرض وتقليل الحاجة الإسرائيلية للعمل داخل المدن والمخيمات ."

ونوهت إلى أنه "في المناقشات المحمومة التي جرت حول هذه القضية في الأسابيع الأخيرة، فمن الواضح أنه لا يوجد إجماع في قيادة الجيش على هذه القضية، ومع ذلك فإنهم عبروا عن موقف حازم من هذه القضية، لأن عملية عسكرية يمكن أن تؤدي إلى خسائر فادحة ."

مسؤولون أمنيون إسرائيليون، "يدعمون عملية واسعة النطاق، يعتقدون أن هذه خطوة حتمية، لأن ديناميكيات التصعيد والهجمات التي أعقبتها هجمات ملهمة أخرى قد تكلف إسرائيل ثمنا باهظا من الدم. والحجة؛ إذا لم تشن إسرائيل عملية استباقية في شمال الضفة الآن، هي هجوم كبير مع العديد من الضحايا، أو سلسلة من الهجمات الشديدة، سيؤدي إلى اتخاذ المستوى السياسي قرارا بشأن هذه العملية في المستقبل، و لذلك فإن من الأفضل أخذ زمام المبادرة وتجنب هذا الثمن الباهظ ."

ولفتت إلى أن "الرغبة في العمل على وجه التحديد في الضفة الغربية، تنبع من حقيقة أن التركيز الرئيسي للعمليات في العام الماضي كان من الضفة؛ حيث تضعف قبضة السلطة مع اقتراب نهاية عهد محمود عباس. المنطقة تنفجر بالفعل، فأي حدث صغير في المسجد الأقصى أو استشهاد أسير فلسطيني، يكفي لإشعال فتيل التصعيد، علما بأن هناك في أي لحظة، عشرات الإنذارات عن هجمات لدى قوات الأمن، منها ما هو على مستوى عال من الخطورة، كما أن طبيعة الهجمات تزداد سوءا مع توفر الأسلحة النارية. وفي الأشهر الأخيرة تم أيضًا تنفيذ عدة هجمات مميتة باستخدام المتفجرات." ويضاف لما سبق، تشجيع حماس وإيران وحزب الله، وتمويل شن عمليات، وارتفاع عدد الشهداء في الأشهر الأخيرة "صب الزيت على النار"، حيث وصل عددهم بحسب وزارة الصحة الفلسطينية إلى نحو 105، فيما بلغ إجمالي عدد الشهداء في الضفة العام الماضي 152 شهيدا .

ونهت "إسرائيل اليوم"، إلى أن عدد الشهداء الكبير "يزيد بشكل كبير من رغبة الفلسطينيين في الانتقام، ويشجع على المزيد من التهديدات المحتملة للعمل، والوضع بالضفة الغربية يبقى متفجرا"، موضحة أن المؤسسة الأمنية منذ فترة طويلة، تتحدث عن محاولات حماس توجيه هجمات ضد إسرائيل من الضفة الغربية، بينما تحاول أيضا تجنيد عرب من الداخل من أجل القضية ." وبينت أن "التوجه الإسرائيلي خلال شهر رمضان، هو احتواء الأحداث قدر الإمكان، والتفريق بين الساحات وخفض ارتفاع ألسنة اللهب، وكان هذا هو الحال أيضا يوم أمس، مع تقييد الرد الإسرائيلي على إطلاق 104 صواريخ من القطاع. لكن الآن، مع

نهاية رمضان وعشية النكبة يوصي بعض المسؤولين الأمنيين بتغيير السياسة الإسرائيلية، وفرض ثمن من حماس في قطاع غزة ."

ورأت الصحيفة، أنه "لا يمكن فصل القرار الأمني عن الوضع الداخلي في إسرائيل المنهك، فجميع المصادر الاستخبارية، تشير إلى أن الخلاف الداخلي يشكل سابقة، حيث أصبح جزءا أساسيا من تقييم خصوم إسرائيل للوضع، ما تسبب في إضعاف قوة الردع الإسرائيلي في المنطقة، وظهور الضعف الإسرائيلي في الرد على إطلاق 28 صاروخا من لبنان خلال "عيد الفصح ."

بطريقة أو بأخرى، "عندما يتعلق الأمر باتخاذ القرار بشأن كيفية التصرف في الساحة الفلسطينية، سيتعين على الحكومة الإسرائيلية التعامل مع الادعاءات المتعلقة بشرعية الحكومة لاتخاذ قرار بشأن العمل العسكري، لأنه من المرجح أن يتم الزعم أن رئيس الوزراء ووزير الأمن يقرران بشأن عملية عسكرية لتحويل النار عن قضايا أخرى مثل غلاء المعيشة أو الثورة القانونية التي جلبت مئات الآلاف المحتجين إلى الشوارع ."

* * *

"صدع" بين نتنياهو وبن غفير... هل الائتلاف الحكوميّ في خطر؟

ترجمة: باسل مغربي. موقع عرب 48

على خلفية مطالَبة بن غفير، ومطالبات أخرى بالتصرّف بشكل مختلف إزاء الفلسطينيين؛ لا تنوي سلطات الاحتلال الإسرائيلي في هذه المرحلة، إعادة جثمان الشهيد الأسير خضر عدنان، بحسب تقرير صحافيّ.

يتصاعد التوتر بين وزير "الأمن القومي" الإسرائيليّ، إيتمار بن غفير، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إذ تسبّبت "سياسة الردّ" التي انتهجتها سلطات الاحتلال، في ما يتعلق بالعدوان على غزّة، بحدوث "صدع" بينهما، دفع الأول إلى الإعلان، الأربعاء، عن مقاطعته وكذلك أعضاء حزب "عوتسما يهوديت" الذي يترأسه، لجلسات الكنيست، حتى إشعار آخر.

وأشار بن غفير إلى أنه لا ينوي العودة عن قرار مقاطعة جلسات الكنيست، "دون تحقيق إنجاز حقيقي في المجال الأمني"، وطرح سلسلة من القضايا التي يطالب الدفع بها، مقابل استئناف التصويت مع الائتلاف الذي يشكّل الحكومة. وبالرغم من ذلك، أفادت القناة الإسرائيلية 12، بأنه في ظلّ التصعيد الأخير، وعلى خلفية مطالَبة بن غفير، ومطالبات أخرى "بالتصرّف بشكل مختلف إزاء الفلسطينيين"؛ لا تنوي سلطات الاحتلال الإسرائيلي في هذه المرحلة، إعادة جثمان الشهيد الأسير خضر عدنان.

وذكرت هيئة البثّ الإسرائيلية العامّ' ("كان 11")، في تقرير نشرته الأربعاء أن بن غفير طالب مصلحة سجون الاحتلال بتشديد ظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين، وزيادة التضييق عليهم، مشيرة إلى أنه أوعز إليها مؤخّرا، بإزالة الهواتف العمومية من جناحين في سجن "عوفر"، وكذلك نصب حواجز إلكترونية خاصّة، من شأنها منع "تهريب" الهواتف. وأفادت هيئة البث بأن بن غفير، قد اكتشف أن نتنياهو تدخّل في منع تنفيذ قراره، إذ أمر جهاز الأمن الإسرائيلي العامّ (الشاباك) بعدم تنفيذ الخطوة. و ذكرت أن مسؤولين أمنيين دعموا رأي بن غفير، فيما رأى مسؤولون أمنيون آخرون، أن خطوة كهذه، بحاجة للمصادقة عليها من قِبل المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، والذي مُنع بن غفير من حضوره، بشأن العدوان على غزة. كما كانت اجتماعاته، قد عُلِّقت لأكثر من شهرين، على خلفية الاحتجاجات في إسرائيل، ضد خطّة حكومة نتنياهو، الرامية لإضعاف القضاء.

"قد تنتهي أزمة، وتبدأ أخرى"

وفيما وصفت ("كان 11") أن المواجهة بين "عوتسما يهوديت" ونتنياهو، قد بلغت ذروتها، الأربعاء، أشارت إلى أن "الغضب الكبير" من جانب نتنياهو؛ "يأتي من حقيقة أنه يشعر أنه منح وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إنجازًا كبيرًا في إنشاء 'الحرس القومي'، وهي خطوة كان من المفترض أن تهدّئه." ونقلت هيئة البث عن أحد المقربين من نتنياهو، القول، إنه "لا يمكن إعطاء رشوة سياسيّة في كلّ مرّة، لتهدئة بن غفير"، وذلك في إشارة إلى انصياع نتنياهو لبن غفير، ومطالبه، في عدّة أمور وقضايا.

وتشمل شروط بن غفير للعدول عن قراره، قضايا نوقشت في السابق بينه وبين نتنياهو، الذي كان قد رفضها، بحسب ما أفادت القناة الإسرائيلية 12 في تقرير. وذكرت القناة أن من بين مطالب بن غفير كذلك، تجديد سياسة الاغتيالات في غزة، والدفع بالقانون الذي يعطي حصانة للجنود الإسرائيليين. كما طالب بن غفير بهدم مبان في القدس المحتلة.

وفي حين ذكرت القناة أنه "لا يبدو أن الائتلاف في خطر مباشر، ويرجع ذلك جزئيًا إلى حقيقة أن كلا الجانبين (نتنياهو وبن غفير)، ليس لديهما بدائل"؛ أشارت إلى أنه "على غرار التوترات السياسية، المحيطة بإلغاء (خطة إضعاف القضاء)؛ من الممكن أن تنتهي أزمة، وتبدأ أخرى."

* * *

نتنياهو يمنع غالانت من السفر إلى الولايات المتحدة للقاء مسؤولين أمنيين

ترجمة: باسل مغربي . موقع عرب 48

يمنع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وزير أمنه، يوآف غالانت، من السفر إلى الولايات المتحدة، وعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركيّة، وعلى رأسهم مسؤولون في أجهزة الأمن الأميركية. جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية 12، مساء الأربعاء، في تقرير أوردته، نقلا عن مصادر أميركية وإسرائيلية، لم تسمّها. وذكر التقرير أن السفر المفترض لغالانت، لم يكن مرتبطا بجدول زمنيّ محدّد، بل إن وزير الأمن كان ينوي السفر إلى واشنطن ونيويورك، للاجتماع في أوقات مختلفة، استجابة لدعوتين تلقاهما؛ غير أن نتنياهو رفض ذلك، وبواسطة موظفين في مكتبه، أوعز لغالانت بألا يسافر. وأوضح التقرير أن نتنياهو قد منع غالانت من السفر، مرّتين.

ويمنع نتنياهو الوزراء في حكومته من إجراء زيارات رسمية إلى الولايات المتحدة الأميركية، أو الإمارات، طالما أنه هو، لم يسافر إليهما. والتعليمات التي أصدرها نتنياهو لوزرائه قبل نحو شهر ونصف، هي أنه "طالما أنني لم أجر زيارة إلى هناك، فلن يفعل أحد ذلك."

وكان وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، قد سافر إلى الولايات المتحدة، غير أنه لم يلتق بمسؤولين أميركيين، الذين رفضوا لقاءه، عقب تصريحات أدلى بها، ودعا إلأى محو حوّارة في الضفة الغربية المحتلة. كما كان نتنياهو قد ادعى في الرابع من الشهر الماضي في بيان صدرعن مكتبه، أنه اتفق مع رئيس الإمارات، محمد بن زايد، "على مواصلة الحوار في لقاء ثنائي يعقد قريبا"، فيما لم يتحدث البيان الإماراتي الذي صدر حينها، عن أي "لقاء قريب."

وقالت الوكالة الرسمية الإماراتية إن بن زايد "تلقى اتصالا هاتفيًا من نتنياهو جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة"، علما بأن نتنياهو كان قد زعم أن بن زايد هو من بادر للاتصال، و"هنأ نتنياهو وشعب إسرائيل بمناسبة عيد الفصح" اليهودي.

* * *